

نجاح دبلوماسي لوفدها برئاسة وزير الخارجية في تحالف الحضارات بالبرتغال

# الجزائر تطرد مجرمة الحرب "ليفني" من منتدى الأمم المتحدة

■ الوفود المشاركة تذاجات بوجود المعنية في لقاء يجمع الضمائر الحية فقط

زار اللواء مبارك المدرع 15..  
الفريق أول شنقرية:

كفاءات بشرية وأساحة  
متطورة ضمن القوات  
البرية الكويتية



ممارسة الحقوق الأساسية بموجب  
الدستور.. بوهان لـ "الشعب":

الرئيس رسخ استقلالية  
القضاء ووجه رسالة  
قوية للمفرضين

02 م France prix 1 € www.echaab.dz الموقع الإلكتروني الثمن 10 دج العدد: 2024 م نوفمبر 27 الموافق لـ 1446 هـ الموافق لـ 11 ديسمبر 1963 ISSN 1111-0449 الأربعاء 25 جمادى الأولى

## الأرض لمن يخدمها.. والأمن الغذائي معركتنا

قرارات تاريخية  
وأوامر صارمة  
دعما للفلاحة..  
رئيس  
الجمهورية:

الجزائر تعيش مرحلة فارقة من  
أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي

■ طي ملف العقار الفلاحي نهائيا خلال  
2025.. ولا بديل عن العصرية والرقمنة

فتح البنوك أمام  
الاستثمار في غرف  
التبريد والتخزين  
لاستقرار السوق  
ومحاربة المضاربة

■ نسير في الطريق الصحيح بإنتاج مشرف..  
وقاربنا التحز من التبعية للمحروقات  
■ القطاع حقق 37 مليار دولار في 2024  
ويساهم بـ 15% في الدخل القومي  
■ التسيير الممركز للفلاحة لا يأتي بنتيجة  
ويجب فسح المجال والمبادرة للفلاح  
■ تصدير المحروقات لاستيراد الغذاء سياسة  
خاطئة وعلينا إنتاج ما نستهلكه

■ توسيع المساحات المسقية إلى مليون هكتار إضافي..  
وبرنامج خاص لاستعمال المياه المستعملة  
■ لا أتهم المرين بالمضاربة..  
لكن يجب ضمان استقرار سوق المواشي  
■ علينا مصارحة بعضنا.. فبدل استيراد  
الأضاحي ينبغي حل مشكل غلاء اللحوم

نشهد على بصمة الرئيس تبون في القطاع الفلاحي  
اتحاد الفلاحين الجزائريين  
يكرّمه.. ديلمى:

أكاديميون وشعراء وأساقفة لـ "الشعب":  
صناعة الكتاب بالجزائر..  
من الورقي إلى الإلكتروني

معيشة المواطن تتحسن والعدالة التنموية تتجسد  
"مناطق الظل" تتحوّل  
إلى مناطق صناعية

التقيّد برزمة اختبارات الفصل الأول.. وزير التربية:  
الإعلان قريبا عن نتائج مسابقة  
التوظيف والامتحانات المهنية

15-14 م 05 م 07 م

ممارسة الحقوق الأساسية بموجب الدستور.. بودهان لـ «الشعب»:

## الرئيس رسخ استقلالية القضاء ووجه رسالة قوية للمفرضين

الحريات الدستورية لا يمكن أن تكون ذريعة للإساءة للدولة الجزائرية



بالتنظيم الخاص بالصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الخارج، تضخيم الفواتير وحتى جرائم الإهمال المالي وغيرها...

### قضاء متخصص

وأوضح بودهان، أن الجزائر اليوم تتمتع بقضاء متخصص ومتنوع، على غرار الإداري، بما فيه مجلس الدولة ومحاكم الاستئناف والمحاكم الإدارية والقضاء العادي، فضلا عن الأقطاب القضائية والمحكمة التجارية، وهي خاضعة للقانون المتعلق بالتنظيم القضائي 10/22، في انتظار سن القانون العضوي الأساسي للقضاء والقانون الجديد للإجراءات الجزائية. وأضاف، أن توفير متطلبات الأمن القانوني والقضائي والجزائي، يتطلب تفعيل الإصلاحات المتخذة بخصوص قطاع العدالة، ومنها القانون المتعلق بمصير العدالة والتقاضى الإلكتروني. وقد خص المشرع الدستوري قطاع العدالة، بحسب بودهان، بفضل كامل في الدستور وهو الفصل الرابع من الباب الثالث، حيث كرس له أكثر من عشرين مادة، من 163 إلى 183، إضافة إلى ترسانة قوانين أخرى، مثل التقسيم القضائي والمحكمة العليا ومجلس الدولة وغيرها...

### استقلالية العدالة

وأردف الخبير القانوني، أن ما يجب أن نركز عليه هو أن السيد الرئيس شدد على ضرورة استقلالية العدالة، بعد تكريسها في الدستور في الديباجة وفي مختلف المواد، إلى جانب الفصل الأمن والمجلس الأممي لحقوق الإنسان.

### تسلم جائزة «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية»

## المعهد الوطني للأدلة الجنائية للدرك الوطني.. تتويج دولي

عليها «يعكس الحجم الهائل للجهود المبذولة من قبلهم. فالمعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجراء للدرك الوطني، يجسد المساهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها للمختبرات المعنية من طرف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في تعزيز القدرات العالمية للاكتشاف المسبق والوقاية من الاستعمال التعسفي للمواد الكيميائية». مضيفًا، بأن «المعهد الجزائري يسعى إلى الامتياز في القيام بالمهمة المنوطة به» ويلعب دورا أساسيا في جهود بناء القدرات، مثلما كان عليه الحال مع تمرين كيماكس- إفريقيا 2023، الذي احتضنته الجزائر. من جهته، أشار عمدة مدينة لاهاي إلى أن «التكريم يعكس الجهود القيمة المبذولة على مستوى العالم من أجل عالم خال من الأسلحة الكيميائية»، ويأتي «تفاني المعهدين ومقاربتهم الإبداعية يشكلان أمثلة ملهمة للطريقة التي يمكننا العمل بها سويا من أجل عالم أكثر أمنا وسلاما». وفي تصريح أدلى به ممثل المعهد الجزائري، الذي استلم الجائزة، عبر عن امتنانه لرؤية الجهود التي بذلها المعهد قد كللت بعرفان منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومدينة لاهاي وتكريمه بهذا

قال الخبير القانوني والأستاذ الجامعي الدكتور موسى بودهان، إن إنجازات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في مجال إصلاح قطاع العدالة جعلته يتحدث باطمئنان عما وصل إليه القطاع، ويقطع الطريق أمام من يريد التدخل من الخارج ليزعزع استقرار البلاد، مؤكدا أن الحريات والحقوق السياسية التي يكفلها الدستور الجزائري، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون ذريعة للإساءة للدولة الجزائرية أو للأفراد والجماعات، وفي تلك الحال سيكون منطقيًا أن يتعرض الخارجيون عن القانون إلى متابعات قضائية، وليس من حق أي كان التدخل في القضايا الخاصة واستقلالية القضاء.

### آسيا قبلي

قال الخبير القانوني الدكتور موسى بودهان، في تصريح لـ «الشعب»، إن الرئيس بعث بعدة رسائل إلى الداخل والخارج بأن القضاء مستقل الذي لا يمكن أن تؤثر فيه تدخلات البعض حتى وإن كان رئيس دولة أخرى، بخصوص أولئك الذين تحاملوا على الجزائر وتواطؤوا ضدها، وقد تم إصدار عدة دعاوى قضائية ضدهم، لاسيما المدعو صنيال بوعلام، الذي سيجتمع أمام القضاء الجزائري لتأخذ العدالة مجراها.

من جهة أخرى، أوضح أن رئيس الجمهورية أكد أن كل حق يقابله واجب والتزام، وكل حرية يجب أن تقابلها مسؤولية ما، ولا يمكن لأي كان التذرع بممارسة الحقوق الأساسية والعامّة المكفولة بموجب الدستور لتبرير الإساءة والشتم والإساءات المغرضة والمساس بأمن واستقرار البلاد وسعة الأفراد، وهذا لا يدخل إطلافا في إطار الحقوق وحرية التعبير التي يتدح بها هؤلاء.

### إصلاحات مشهورة

أشار الدكتور موسى بودهان، إلى أن الإصلاحات التي أدخلها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، سمحت بتوفير الأمن المجتمعي والقانوني والسيبراني، وخاصة الأمن القضائي من خلال تجسيد متطلبات النيابة الإلكترونية والمحكمة الإلكترونية؛ بمعنى تكييف المنظومة القضائية مع المعايير الدولية في هذا الشأن. وذلك عبر تفعيل القوانين ذات الصلة، على غرار قوانين مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وكل الجرائم المنظمة: الفساد، الهجرة غير الشرعية، التزوير، الاتجار بالبشر، عصابات الأحياء، التهريب، الجرائم المتعلقة بالمعالجة الآلية للمعطيات الشخصية، وتلك المتعلقة

## اللجنة الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي في ندوة «ايكوكو» مناقشة الخروقات المتكررة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة

الثروات الطبيعية الصحراوية»، على أن يصادق المشاركون في الندوة على نتائج الورشات الأربع، وهي خلاصات ستصبح نسيج أنشطة لجان التضامن المختلفة.

ومن المتوقع أن يتم إيلاء أهمية خاصة لرسم استراتيجية الاتصال التي سيتبناها المشاركون، «من أجل تبليغ رسالة الكفاح العادل للشعب الصحراوي إعلاميا وهذا بأقصى نجاة».

وسوف يندد المتدخلون به الانتهاكات المتكررة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية، والوضع المتدهور والخطير للسجناء السياسيين الصحراويين، والنهب المنظم للموارد الطبيعية الصحراوية من قبل نظام الاحتلال المغربي».

وسيعبر الوفد الجزائري في هذه الندوة، عن الموقف الثابت للجزائر الموافق للقانون الدولي والمطالب بتطبيقه الفوري، من خلال التنظيم السريع لاستفتاء تقرير المصير لفائدة الشعب الصحراوي».

سيتم خلال اللقاء السنوي للجان الدائمة للقضية الصحراوية، مناقشة آخر التطورات في ملف نزاع الصحراء الغربية وتقييم نتائج الأنشطة التي تم تنفيذها والتي حددتها الدورة 47 للايكوكو، كما ستطرح هذه الدورة برنامج عملها لعام 2025».

وأوضح بيان اللجنة، أن الندوة ستدور أشغالها حول أربعة محاور أساسية تتمثل في: «العمل السياسي والاتصال، بناء الدولة الصحراوية، الخروقات المتكررة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة للصحراء الغربية وحالة السجناء السياسيين الصحراويين، ونهب

المذكور أعلاه، وذكر المادة 163 التي تقول: إن العدالة سلطة مستقلة، والقاضي مستقل ولا يخضع إلا للقانون وضميره، وأن القضاء من مهامه حماية المجتمع في إطار الدستور وقوانين الجمهورية».

وأوضح الخبير القانوني، أن القضاء الجزائري ومنذ 2020، شهد قفزة نوعية بفضل التعديلات التي أدخلت في دستور 2020 على مهام القضاء من أجل ترسيخ استقلاليته وتعزيز دوره، خاصة من خلال المجلس الأعلى للقضاء الذي أصبح يسيّر كافة شؤون القضاء.

وقال الخبير القانوني، إن رئيس الجمهورية ويهدف تمكين القضاة من أداء واجبه باستقلالية وحرية وضمير، أكد الاهتمام بانحلالهم وذلك بتدرج ضمن تجسيد متطلبات الدستور، التي من بينها الاهتمام بهم لتوفير كل ظروف العمل المرحة، فيما تعلق بالترقية والأجور.

### نداء الجزائر

في سياق آخر، قال المتحدث إنه بفضل نداء الجزائر، الذي خاطب أحرار العالم لرفع دعاوى قضائية ضد المحتل الصهيوني، وكان أول رئيس عربي يدعو إلى ذلك، لمحاصرة المحتل ومحاسبته على جرائمه ضد شعوب المنطقة، انتفض المجتمع الدولي والقضاء الدولي، حيث أصدرت المحكمة الجنائية مذكرة توقيف ضد مجرمي الحرب الصهاينة، وترافق ذلك بقيام الجزائر بعمل حثيث من أجل أن يحدث كل هذا التحرك، لاسيما من خلال تواجدها في مجلس الأمن والمجلس الأممي لحقوق الإنسان.

## عراق يستعرض التعاون الثنائي مع وفد عن مجلس الشورى الإيراني الحوار داخل «أوبك» للمساهمة في استقرار أسواق النفط والغاز

القطاع المنجمي، على غرار البحث الجيولوجي والاستكشاف واستغلال وتحويل الموارد المعدنية الوطنية».

كما أكد الجانبان بالمناسبة، على أهمية الحوار والتشاور بين البلدين، لاسيما داخل منظمة «أوبك» ومنتدى الدول المصدرة للغاز، بهدف المساهمة في استقرار أسواق النفط والغاز بما يخدم المصلحة المشتركة للمنتجين والمستهلكين.

وتم خلال اللقاء كذلك، تسليط الضوء على أهمية تبادل الخبرات والتجارب بين البلدين، والتأكيد على ضرورة تعزيز وتطوير التبادلات في العديد من المجالات ذات الاهتمام المشترك».

بدوره، قدم إبراهيم عزيزي التهناني بمناسبة الاحتفال بسبعينية الثورة التحريرية المجيدة وما تجسده من معاني التاريخ المتجدد والثورة للشعب الجزائري، معربا عن اهتمام بلاده بتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الجزائر وتبادل الخبرات والتجارب، لاسيما في مجالات الطاقة والمناجم والطاقة المتجددة.

يشارك وفد من اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، يقوده رئيسها سعيد عياشي، في أشغال الندوة 48 للتنسيقية الأوروپية للتضامن مع الشعب الصحراوي (ايكوكو)، التي ستعقد بلشبونة (البرتغال) من 28 إلى 30 نوفمبر والتي تجتمع لجان المساندة المنبثقة من المجتمع المدني المتضامن مع كفاح الشعب الصحراوي، وفق ما أفاد بيان للجنة، الاثنين.

سيتم خلال اللقاء السنوي للجان الدائمة للقضية الصحراوية، مناقشة آخر التطورات في ملف نزاع الصحراء الغربية وتقييم نتائج الأنشطة التي تم تنفيذها والتي حددتها الدورة 47 للايكوكو، كما ستطرح هذه الدورة برنامج عملها لعام 2025».

وأوضح بيان اللجنة، أن الندوة ستدور أشغالها حول أربعة محاور أساسية تتمثل في: «العمل السياسي والاتصال، بناء الدولة الصحراوية، الخروقات المتكررة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة للصحراء الغربية وحالة السجناء السياسيين الصحراويين، ونهب

استقبل وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة محمد عرقاب، الاثنين، بالجزائر العاصمة، وفدا عن لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بمجلس الشورى الإسلامي الإيراني، بقيادة رئيس اللجنة إبراهيم عزيزي. حيث تم استعراض وضعية علاقات التعاون بين البلدين في مجال الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة وأفاق تعزيزها، وفق ما أفاد به بيان للوزارة.

وخلال هذا اللقاء، الذي جرى بحضور كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة مكلفة بالمناجم، كريمة طافر، وموسى خرفي رئيس لجنة الصداقة «الجزائر- إيران» بالمجلس الشعبي الوطني، وإمبارت من الوزارة وكذا سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الجزائر، قدم السيد عرقاب نبذة عامة حول مختلف البرامج التطويرية بالقطاع، وكذا فرص التعاون والشراكة التي يوفرها وخاصة في مجال صناعة النفط والغاز والبتروكيما والكهرباء والطاقات المتجددة، بالإضافة إلى

## منتدى الأمم المتحدة لتحالف الحضارات بالبرتغال الجزائر تنجح في طرد مجرمة الحرب «تسيبي ليفني»

مجرمة الحرب هذه من حضور الأشغال. وبالرغم من التطمينات التي قدمتها الجهات المنظمة، إلا أن الوفود المشاركة قد تفاجأت، مرة أخرى، صبيحة أمس، بتواجد المجرمة، تسيبي ليفني، داخل قاعة الاجتماعات، تحسبا لحضور الجلسة الافتتاحية للمنتدى، وهو ما لم يترك خيارا آخر أمام الوفد الجزائري ووفود الدول الشقيقة والصديقة سوى إبلاغ الجهات المنظمة بمغادرة قاعة الاجتماع وعدم المشاركة في أشغال الندوة.

وبعد أخذ ورد، تكللت مساعي الجزائر باعتذار الجهات المنظمة والطرده النهائي لمجرمة الحرب من المنتدى وسحب الدعوة الموجهة إليها.

يجدر التنويه، إلى أن وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الأفريقية، قد حل، الاثنين، بالبرتغال على رأس الوفد الجزائري للمشاركة في أشغال منتدى الأمم المتحدة لتحالف الحضارات.

علمت وكالة الأنباء الجزائرية من مصادر مقربة من الوفود المتواجدة بلشبونة، أن الوفد الجزائري برئاسة وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون أحمد عطاق، قد نجح، أمس الثلاثاء، في طرد مجرمة الحرب، ووزيرة الخارجية السابقة لدى الكيان الصهيوني، تسيبي ليفني، من أشغال الطبعة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، الذي يعقد بمدينة كاشكايش البرتغالية.

كانت الوفود المشاركة قد تفاجأت بوجود المعنية عشية افتتاح هذا المنتدى، الذي من المفروض أن يجمع الضمائر الحية التي تؤمن بحوار الحضارات والعيش معا في سلام، وهو الأمر الذي دفع بالجزائر وعدد من الدول العربية والإسلامية وغيرها من البلدان الدائمة للشعب الفلبيني، إلى اشتراط منع

### الوفود المشاركة تفاجأت بوجود المعنية في لقاء يجمع الضمائر الحية فقط

إعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021) بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

من أجل إظهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91 / 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 الفاكس: البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
جمال لعلامي  
رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 023 46 91 80  
الفاكس: 023 46 91 77

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورشة مطبعة بشار، S.I.A



## نظير دعمه الكبير للفلاحين والرقي بقطاع الفلاحة اتحاد الفلاحين الجزائريين يكرم رئيس الجمهورية

كرم الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، نظير دعمه الكبير للفلاحين والرقي بقطاع الفلاحة وكذا لجهوده الكبيرة لتحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي. وتمثل هذا التكريم، في تسليم درع الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين لرئيس الجمهورية، من طرف الأمين العام للاتحاد عبد اللطيف ديلمى، وذلك بمناسبة الاحتفال بالذكرى 50 لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، الذي جرى بالمركز الدولي للمؤتمرات «عبد اللطيف رحال» تحت شعار: «عطاء، تنمية، ازدهار».

## ديلمي يشيد باسم كل الفلاحين والموالين والمستثمرين: نشهد اليوم على البصمة البادية للرئيس تبون في القطاع الفلاحي

أشاد الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، عبد اللطيف ديلمى، أمس، بجهود رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من أجل الرقي بقطاع الفلاحة ومساندة ودعم الفلاحين. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها بمناسبة مراسم الاحتفال بالذكرى 50 لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، تحت شعار «عطاء، تنمية، ازدهار» بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، تحت إشراف رئيس الجمهورية. وقال ديلمى، «نشهد اليوم باسم كل الفلاحين والموالين والمستثمرين على البصمة البادية لرئيس الجمهورية في القطاع الفلاحي وتخصيص جزء كبير من برنامجه لهذا القطاع الحيوي». وشكر ديلمى رئيس الجمهورية على «كل ما قدمه للقطاع، الذي يعتبر المحرك الأساسي للاقتصاد الوطني وبوابة لتعديل ميزان المدفوعات والرقي بالفلاحة والفلاحين» وأيضاً على «مساندته للفلاحين من خلال تأجيل تسديد ديونهم ومنحهم البذور والأسمدة بالمجان لتسوية وضعيتهم المادية والاجتماعية». كما حيا الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين «اعتبار رئيس الجمهورية الإنتاج الفلاحي وتوفيره جزءاً من السيادة الوطنية».

## بهدف ضمان استقرار السوق ومحاربة المضاربة.. رئيس الجمهورية: فتح البنوك أمام الاستثمار في غرف التبريد والتخزين قرارات تاريخية وأوامر صارمة دعماً للفلاحة

«اقترح الحل»، مبرزا أن الجزائر اليوم تعيش «مرحلة فارقة من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي». كما شدد على ضرورة «إيجاد حلول لشعبة اللحوم». وقال الرئيس: «يجب أن نضاح بعضنا البعض، فبدل استيراد أصحاح العيد، علينا إيجاد حل لمشكل غلاء اللحوم الحمراء»، من أجل ضمان «استقرار سوق المواشي»، مضيفاً بالقول: «لا أتهم المربين بالمضاربة، ولكن علينا وضع الحلول بدءاً من شعبة تغذية الأنعام».

ولدى تطرقه إلى تزايد عدد السكان في الجزائر «بحوالي مليون نسمة في السنة»، نبه رئيس الجمهورية إلى أن «جزائر 55 مليون نسمة ليست ببعيدة، مشدداً على ضرورة «تهيئة كل الظروف لهذا النمو الديمغرافي من خلال الإنتاج والاعتماد على أنفسنا وبناء اقتصاد قوي يستوعب احتياجات كل المواطنين».

وأوضح رئيس الجمهورية، أن تصدير المحروقات من أجل استيراد الغذاء هي «سياسة خاطئة وعلينا إنتاج ما نستهلكه»، مبرزا في ذات السياق، أن الجهود المبذولة في مجال «إسكان مئات الآلاف من العائلات في بيوت محترمة زاد من استهلاكنا للطاقة، ولا بديل لنا عن الفلاحة، لتحقيق توازن مداخلنا».

ويعد أن جدد التزامه بـ «توسيع المساحات المسقية إلى مليون هكتار إضافي»، أمر رئيس الجمهورية بضرورة «استعمال المياه المستعملة»، مشيراً إلى أنه تم خلال هذه السنة إعداد «برنامج خاص بين وزارتي الري والفلاحة لاسترجاع أكبر كمية ممكنة من المياه المصفاة، مع إعادة استعمالها في قطاع الفلاحة».

وكشف الرئيس بأنه «يمكن في البداية استرجاع ما بين 30 إلى 40 في المائة من المياه المصفاة، وهو ما يسمح بسقي مساحات معتبرة»، مضيفاً بهذا الخصوص: «ربما سندرس على مستوى الحكومة، إمكانية خلق تعاونيات حول محطات تصفية المياه من أجل توزيع هذه المياه والنظر في كيفية استعمالها حتى لا تضيع».

**أمر رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، بفتح البنوك أمام كل من يريد الاستثمار في غرف التبريد والتخزين، بهدف ضمان استقرار السوق ومحاربة المضاربة.** في كلمة ألقاها بمناسبة إشرافه على مراسم الاحتفال بالذكرى 50 لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، توقف رئيس الجمهورية عند مسألة «الندرة أو الانتفاع في التمويل في بعض الأحيان»، مشيراً إلى أن هذه المسألة «من علامات التخلف التنموي»، حيث أمر في هذا السياق البنوك بـ «فتح شبائبيها ومنح القروض لكل فلاح يريد الاستثمار في غرف التبريد وتخزين المنتوج الفلاحي بهدف ضمان استقرار السوق، ومحاربة المضاربة والندرة».

ويعد أن أشاد بمسار عصرية الفلاحة وإدخال التقنيات الجديدة في العديد من مناطق الوطن، على غرار بسكرة، وادي سوف وبومرداس»، قال رئيس الجمهورية: «لما نرى هذه التقنيات نطمئن». وأكد في هذا الإطار، أن الفلاحين الجزائريين، يتحلون بـ «روح وطنية عالية»، مضيفاً في هذا السياق، بأننا «نسير في الطريق الصحيح، من خلال محاصيل وإنتاج يشرف بلادنا ونحن لسنا ببعيد عن التحرر من التبعية لقطاع المحروقات».

كما كشف بالمناسبة أن قطاع الفلاحة «حقق خلال السنة الجارية (2024) ما قيمته 37 مليار دولار ويساهم بـ1٪، فيما لا تزال الصناعة بنسبة تقدر بـ5٪، في الدخل القومي، مشدداً على ضرورة أن تكون الفلاحة والصناعة «مرتبطتين عضوياً»، وأوضح أن «التسيير الممركز للفلاحة لا يأتي بنتيجة ولا بد من فسخ المجال والمبادرة للفلاح»، لافتاً إلى أنه «لا ينبغي لوزارة الفلاحة أن تقرر في كل شيء»، في هذا القطاع وسنبحث عن الحلول الكفيلة». في سياق متصل، عبر رئيس الجمهورية عن «مساندته» لقيادة الفلاحين الذين دعاهم إلى

## أشرف على مراسم الاحتفال بخمسينية تأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين.. رئيس الجمهورية: الأرض لمن يخدمها.. والأمن الغذائي معركتنا

■ الجزائر تعيش مرحلة فارقة من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي ■ طي ملف العقار الفلاحي نهائياً خلال 2025.. ولا بديل عن العصرية والرقمنة ■ الفلاحون الجزائريون يتحلون بروح وطنية عالية.. ومطمئنون لعصرية الفلاحة ■ نسير في الطريق الصحيح بإنتاج مشرف.. وقاربنا التحرز من التبعية للمحروقات ■ القطاع حقق 37 مليار دولار في 2024 ويساهم بـ15٪ في الدخل القومي ■ التسيير الممركز للفلاحة لا يأتي بنتيجة ويجب فسخ المجال والمبادرة للفلاح ■ تصدير المحروقات لاستيراد الغذاء سياسة خاطئة وعلينا إنتاج ما نستهلكه ■ علينا مصارحة بعضنا.. فبدل استيراد الأصحاح ينبغي حل مشكل غلاء اللحوم ■ لا أتهم المربين بالمضاربة.. لكن علينا ضمان استقرار سوق المواشي ■ ضرورة تهيئة كل الظروف للنمو الديمغرافي بالاعتماد على أنفسنا وبناء اقتصاد قوي ■ توسيع المساحات المسقية إلى مليون هكتار إضافي.. وبرنامج خاص لاستغلال المياه المستعملة



توسيع مساحات إنتاج الزراعات الاستراتيجية، مثل القمح الصلب والذرة الصفراء والنباتات الزيتية.

والمجال مفتوح أمام المستثمرين الوطنيين والأجانب للانخراط في هذا المسعى، والاستفادة من التسهيلات لتجسيد مشاريعهم.

### أيتها السيدات.. أيها السادة،

لطالما شددت على الرقمنة وأهمية البيانات والإحصاءات الدقيقة، كإحدى الركائز الأساسية لرسم السياسات التنموية. ولهذا الغرض، أمرت بإجراء الإحصاء العام للفلاحة الثالث في تاريخ القطاع، ونحن في انتظار النتائج الأولية التي سنتقضي إلى ربح الوقت والجهد لتجسيد رؤيتنا الرامية إلى ترقية القطاع الفلاحي، ورصد الإمكانيات من أجل تحقيق أقصى ما يمكن من الاستقلالية..

وأنا على يقين، بأن الفلاحين قادرين على الوصول، في الأجال القريبة، إلى النتائج المتوخاة فيما يخص الاكتفاء الذاتي، والأمن الغذائي.. وأدعوهم في هذه الذكرى الخمسين للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين المتين، مع المربين والموالين وجميع الفاعلين، إلى التجنيد أكثر في الميدان، لأنني على قناعة بارتباطهم بأرضنا الطاهرة المعطاءة وبوعيمهم بالتحديات التي تنتظرننا، وأشد على أيدي شبابنا الطموح الذي يتوجه إلى الاستثمار في المجال الفلاحي بمختلف فروعها، ونعول عليه بما يمتلك من العنقوان والكفاءة والتخصص في علوم الزراعة وتقنياتها لإحداث نهضة زراعية واسعة، تعكس قدرات وإمكانيات الجزائر التي جبالها بالهجومات البلد الواعد الصاعد.

### تحية الجزائر، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته..



وفي ختام الزيارة، «أشاد السيد الفريق أول بما عاينه على مستوى هذا اللواء المدرع، سواء على مستوى الكفاءات البشرية الموجودة أو التجهيزات والأسلحة المتوفرة. كما تمنى كل التوفيق والنجاح لقيادة وإطارات ومستخدمي هذه الوحدة الهامة ضمن القوات البرية الكويتية»، وفقاً لما تضمنه بيان وزارة الدفاع الوطني.

إمكانيات البلاد الزراعية الهائلة، والرفع من مستويات الإنتاج، لأننا نؤمن بحتمية التمكين التدريجي لبيدائل مستدامة ومضمونة، تكفل للجزائر التخفيف من التبعية للربيع البترولي. وتتيح في هذه السانحة - اليوم - أن أذكر بالقرارات والإجراءات التي اتخذناها، ونتابع باستمرار تجسيدها في الميدان.. ومنها على سبيل المثال:

- رفع مستوى دعم بعض المواد الأساسية، على غرار رفع سعر شراء الحبوب والبقول الجافة من الفلاحين،- رفع نسبة دعم الأسمدة إلى 50٪ من سعرها المرجعي للتخفيف من آثار ارتفاع أسعارها في الأسواق الدولية.- ربط عشرات الآلاف من المستثمرات والمحيطات الفلاحية بالطاقة الكهربائية.

ولقد كانت غايتنا من اتخاذ تلك القرارات والإجراءات هي مرافقة ودعم الفلاحين، وإفساح المجال أمام الجيل الجديد من المهندسين الفلاحيين عن طريق المؤسسات الصغيرة والناشئة، الذين نعول عليهم لإحداث النقلة نحو عصرية عالم الفلاحة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي في المحاصيل الاستراتيجية على المدى القريب، خاصة القمح الصلب والذرة الصفراء والشعير. وأود بهذه المناسبة، أن أعرب عن الارتياح للوعي الواسع بهذه التحديات في أوساط القطاع ولدى مختلف النشطاء فيه. وأشد، مرة أخرى، على أهمية شعبة الحبوب في استراتيجيتنا الزراعية، نظراً لمستوى استهلاكنا الكبير من هذه المادة، وعدم استقرار السوق العالمية. وأجدد بهذا الصدد، التوجهات للعمل على الرفع من طاقات التخزين وتجسيد البرنامج المسطر بهذا الشأن.

وكما تعلمون، كنت قد التزمت باستصلاح مساحة مليون هكتار عن طريق السقي، لاسيما في جنوبنا من هنا إلى آفاق 2027، وهدفنا من ذلك

## زار اللواء مبارك المدرع 15.. الضيق أول شنقريحة: كفاءات بشرية وأسلحة متطورة ضمن القوات البرية الكويتية

منذ اكتشاف هذه المادة الحيوية بدولة الكويت سنة 1936 إلى يومنا هذا..

عقب ذلك، «قام السيد الفريق أول والوفد المرافق له، بزيارة اللواء مبارك المدرع 15 التابع للقوات البرية الكويتية»، يتابع البيان، مشيراً إلى أنه «بعد مراسم الاستقبال من قبل قيادة اللواء، استمع السيد الفريق أول إلى شروحات وأقية قدمها قادة التشكيلات عن طبيعة المهام الموكلة اللواء والبرامج التدريبية المعتمدة وكذا منظومات الأسلحة الموجودة في الحوزة».

ألقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الثلاثاء، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال (الجزائر العاصمة)، خلال إشرافه على مراسم الاحتفال بالذكرى 50 لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، كلمة هذا نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين».

- السيد رئيس مجلس الأمة،  
- السيد رئيس المجلس الشعبي الوطني،  
- السيد الوزير الأول،  
- السيد رئيس المحكمة الدستورية،  
- السيدات والسادة أعضاء الحكومة،  
- أخواتي الفلاحات.. إخواني الفلاحين -  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

تأتي هذه الاحتفالية بالذكرى الخمسين (50) لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، في أجواء إحياء الذكرى السبعين (70) لاندلاع ثورة التحرير المجيدة.

وهذه المناسبة تذكركم بمعاناة أريافنا وبواديها، وتضحيات أهلها البسطاء الشرفاء وتذكرنا بغيره الرجال على الأرض وعلى شرف الجزائر.. وهي غيرة أصيلة ومتجددة في بلاد المجد والخير والمقاومة.. فتحية تقدير لكل عمال الأرض.. وتحية عرفان للسواعد المباركة وما تنتجه من خيارات.

### أيتها السيدات.. أيها السادة،

لقد جعلت بلادنا من الأمن الغذائي رهانا استراتيجيا، يتوجب علينا كسبه، في عالم أصبح فيه سلاح الغذاء أقوى الأسلحة وأشدّها تأثيراً. ومن باب الإنصاف، في مستهل هذه الكلمة، أتوه في هذه الفرصة بجهود الفلاحين.. فلقد أبدوا في الظروف الاستثنائية خلال الأزمة الصحية (جائحة كورونا) حسا وطنيا، وإدراكا عاليا لطبيعة التحدي، فعملوا بكل حرص على توفير المنتجات الزراعية في الوقت الذي كان فيه العالم يعاني شللا غير مسبوق، أدى إلى شح خطير في المواد الغذائية الأساسية... ولقد رفعوا التحدي بمساعدة من الدولة لجهودهم، ومرافقتها لإنتاج أوفر، والمستثمرين، والفاعلين في القطاع، الذين يؤمنون بقدرات البلاد... وبضرورة الوصول إلى الأهداف الوطنية التي سطرناها معا لتأمين بلادنا، وتكريس مفهوم الأمن الغذائي المستدام ركيزة من ركائز أمننا القومي.

وعلى هذا الأساس، ولتطوير القطاع، أكدت مرارا على البعد الاستراتيجي الذي يكتسبه التوجه نحو العصرية، وتسخير التقنيات الحديثة، للمنهوض بالفلاحة وعالم الريف.. وتطوير

**قام الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة الثلاثاء، بالكويت، بزيارة معرض «أحمد الجابر للنفط والغاز»، و«اللواء مبارك المدرع 15»، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.**

أوضح المصدر، أنه «في اليوم الثالث من الزيارة التي يقوم بها إلى دولة الكويت الشقيقة، زار السيد الفريق أول، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، والوفد رفيع المستوى المرافق له، يوم الثلاثاء 26 نوفمبر 2024، كلا من معرض أحمد الجابر للنفط والغاز، وكذا اللواء مبارك المدرع 15».

كما أشار البيان، إلى أن «البيدائية كانت من معرض أحمد الجابر للنفط والغاز بمدينة الأحمدية، الذي يعد أحد أحدث وأرقى المعارض العالمية المتخصصة في مجال النفط، كما يمثل متحفا حضاريا يوثق تاريخ النفط، ويوفر تجربة تفاعلية غنية بالمعلومات حول تاريخ هذه الصناعة الاستراتيجية في دولة الكويت».

وخلال هذه الزيارة -يضيف نفس المصدر- «طاف السيد الفريق أول بمختلف الأجنحة، أين قدمت له شروحات وأقية من قبل مسؤولي المعرض عن مختلف مراحل إنتاج النفط والتقنيات المستخدمة في الاستخراج والتكرير،

### بتكليف من رئيس الجمهورية

## عطاف يشارك في اجتماع منتدى الأمم المتحدة لتحالف الحضارات

كما جدد -حسب نفس المصدر- التزامهما ببذل المزيد من الجهود بغرض الحفاظ على هذه الوثيرة الإيجابية، لاسيما عبر ترميم الاستحقاقات الثنائية المقبلة وعلى رأسها الدورة السادسة للاجتماع الحكومي رفيع المستوى.

على صعيد آخر، اعتمت الوزيران هذه المناسبة لتبادل الروى والتعاليق حول المسائل الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما فيها مستجدات القضية الفلسطينية والأوضاع في الشرق الأوسط وكذا التطورات المتعلقة بقضية الصحراء الغربية، يضيف ذات البيان.

وزير الشؤون الخارجية البرتغالي، باولو رانغيل، على هامش مشاركته في الدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة لتحالف الحضارات التي تجري أشغالها بمدينة «كاشكايش» البرتغالية، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

أوضح البيان، أنه خلال هذه الجلسة، «أشاد الطرفان بالحركية المتميزة التي تشهدهما العلاقات الجزائرية-البرتغالية في سياق تجسيد المخرجات الهامة التي توجت زيارة الدولة التي قام بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى جمهورية البرتغال شهر مايو 2023».

تواجه المجموعة الدولية في المرحلة الراهنة، مع التركيز بشكل خاص على السبل الكفيلة بتعزيز دور منتدى تحالف الحضارات كمنصة دولية فعالة وفعالة في ترقية قيم الحوار والتفاهم عوض التضادم والصراع».

### ...ويعد جلسة عمل مع نظيره البرتغالي

عقد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، جلسة عمل مع وزير الدولة

شارك وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، في الاجتماع الوزاري العاشر لمنتدى الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، الذي ينعقد بالمدينة البرتغالية كاشكايش، الذي يتكليف من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حسب ما أفاد بيان للوزارة. «في هذا الإطار، وتحت عنوان «الوحدة في كنف السلام: إعادة بناء الثقة ورسم معالم المستقبل»، ستصحب أشغال هذه الدورة على أبرز التحديات التي

وزير التجارة الداخلية يترأس اجتماعا تنسيقيا

## خارطة طريق شاملة لإعادة هيكلة النسيج الاقتصادي

الحفاظ على السيادة الاقتصادية وتحسين آليات الضبط لحماية القدرة الشرائية

## تحسين مناخ

## الأعمال والتكفل الكامل بانشغالات المتعاملين



أساسية لتطوير الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره، والحفاظ على سيادة الجزائر الاقتصادية وكذا إعادة هيكلة السوق الوطنية وتحسين آليات الضبط لحماية القدرة الشرائية للمواطنين".

في هذا الإطار، أسدى زيتوني تعليمات لكل الهيئات تحت الوصاية لتحضير برنامج عمل لعرضه في لقاء تشاوري يجمع كل إدارات المركزية والمصالح الخارجية للقطاع، بغرض "بناء تصور واستراتيجية متكاملة لتجسيد التزامات السيد رئيس الجمهورية"، وفقا للمصدر ذاته.

كما كلف مخابر التجارب لمراقبة النوعية التابعة لدائرته الوزارية، بتوسيع مجالات التحليل، مراقبة جودة المنتجات وحماية المستهلك، داعيا مجمع "صافكس" إلى تحضير تظاهرات اقتصادية وطنية وجوهية تبرز وتروج للمنتج الوطني.

علاوة على ذلك، وجه السيد زيتوني مسؤولي مؤسسة إنجاز وتسيير أسواق الجملة "ماقرو" لإعادة هيكلة المؤسسة حتى تلعب دورا محوريا كمرکز شراء وتوزيع كبرى وأداة ضبط، مع توسيع وتنويع نشاطاتها، بضيف البيهان.

في السياق ذاته، أكد على الأهمية الكبرى لدور

ترأس وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، الاثنين، بالجزائر العاصمة، اجتماعا تنسيقيا خصص لوضع خارطة طريق شاملة للقطاع الاقتصادي والتكفل الكامل بانشغالات المتعاملين الاقتصاديين الراهنة، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

خلال اللقاء الذي جرى بمقر الوزارة، بحضور إدارات الإدارة المركزية ومديري الهيئات تحت الوصاية، تم التطرق إلى "وضع خارطة طريق شاملة للقطاع ترتكز على إعادة هيكلة النسيج الاقتصادي بما يتماشى والتحول الاقتصادي الراهنة، مع ضرورة تنشيط وعصرنة الآليات المعتمدة في التجارة لتحسين مناخ الأعمال والتكفل الكامل بانشغالات المتعاملين الاقتصاديين".

وبالمناسبة، أشار الوزير إلى أن "تخصيص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لقطاع كامل للتجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، يعكس رؤيته السديدة في إعادة تأطير القطاع كركيزة

ضمن ان التمويين ومكافحة المضاربة .. بولنت وار

## مراقبة جودة المنتج الوطني وحماية المستهلك .. أولوية



والارتقاء بالعديد من المجالات والقطاعات إلى مستوى أعلى من الأداء وتحقيق نتائج أفضل، وهذا وفقا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي اتخذ حزمة من الإجراءات لحماية القدرة الشرائية للمواطن على رأسها ضمان تموين السوق للحفاظ على توافره وتوفر السلع والخدمات بأسعار في المتناول.

ولتطوير النشاط التجاري وإضفاء الشفافية على المعاملات التجارية، أمر طيب زيتوني بتطوير خدمات السجل التجاري وعصرنتها، باعتبار أن المركز يشكل ركيزة أساسية لدعم الاقتصاد الوطني، هذا بالإضافة إلى مراقبة جودة المنتج الوطني من خلال تكليف مخابر التجارب لمراقبة النوعية التابعة للوزارة بتوسيع مجالات التحليل لمراقبة جودة المنتجات وحماية المستهلك، بالإضافة إلى تكثيف الجهود الترويجية.

كما دعا مجمع "صفاكس" إلى تحضير تظاهرات اقتصادية وطنية وجوهية تبرز وتروج للمنتج الوطني، مبرزا دور هذه التظاهرات في الترويج للمنتج الوطني، وخلق شراكات جديدة، وأجنبية، وجذب استثمارات أجنبية جديدة، بالإضافة إلى التركيز على إعادة هيكلة مؤسسة "ماقرو" لتلعب دورا محوريا كمرکز شراء وتوزيع كبرى وأداة للضبط، مع توسيع وتنويع نشاطاتها.

من جهته رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الحاج طاهر بولنوار قال في تصريح له "الشعب"، ان اجتماع وزير التجارة الداخلية وضبط السوق مع الإطارات المركزية، جاء استجابة لتعليمات رئيس الجمهورية بضرورة وضع جميع الوزارات المنصبة

وجدت وزارة التجارة وترقية الصادرات، بعد تقسيمها إلى وزارتين للتجارة الخارجية وأخرى للتجارة الداخلية وضبط السوق، أمام تحدي إعادة تأطير التجارة الداخلية، التي تعد جزءا مهما من الاقتصاد، كونها تساهم في تعزيز الإنتاج المحلي، ضمان توفير المنتجات للحفاظ على الأمن الغذائي واستقرار التموين لتوفير مختلف الاحتياجات وبأسعار مناسبة.

## خالدة بن تركي

أكد وزير التجارة الداخلية وضبط السوق طيب زيتوني، خلال اجتماع ترأسه، الاثنين، لوضع خارطة طريق ضبط التجارة الداخلية، على الأهمية التي يوليها رئيس الجمهورية للقطاع، الذي يحتاج إلى مواصلة الجهود لضبط الأسواق وضمان توافرها، مع التركيز على حماية وتحسين القدرة الشرائية للمواطنين.

وكان مسؤول القطاع، قد أكد خلال استلامه المهام، على ضرورة النظر في سلاسل التوزيع والتموين من خلال الاستيراد والإنتاج المحلي، حيث تم الانطلاق في 13 تطبيقا رقميا لضبط تموين السوق بشفافية وضبط احتياجات المتعاملين الاقتصاديين. كما شدد على أهمية تشجيع الإنتاج الوطني وزيادة الاستثمارات الوطنية في مختلف الشعب لتلبية احتياجات المواطنين.

ويعمل الوزير، وفق برنامج عمل يحرص من خلاله على تنفيذ الوعود على أحسن وجه،

إعادة هيكلة النسيج الاقتصادي والتجاري .. البروفيسور والي لـ "الشعب":

## آليات ضرورية لتنظيم السوق ومكافحة المضاربة

أكد الخبير الاقتصادي البروفيسور والي عرقوب، في قراءته التحليلية لمخرجات الاجتماع التنسيق لوزير التجارة الداخلية وضبط السوق لإعادة هيكلة القطاع وتنظيمه، "أن هذه الجهود المبذولة والتدابير الجديدة تؤكد، مرة أخرى، إرادة الدولة في مواصلة محاربة كل أشكال المضاربة ومكافحة التجارة غير الشرعية والتصدية لظاهرة الندرة في الأسواق. خصوصا بالنسبة للمواد واسعة الاستهلاك حماية للمواطن والقدرة الشرائية".

## ز. كمال

اعتبر أستاذ الاقتصاد بجامعة بومرداس البروفيسور والي، "أن وزير التجارة الداخلية وضبط السوق حدد جملة من الآليات المهمة لتنظيم النشاط الاقتصادي وضبط الممارسات التجارية، بما يخدم المواطن ويساهم في ترقية المنتج الوطني، الذي يتوقف عمل مركز السجل التجاري ورقمنة القطاع من أجل ترقية الخدمات وتسهيل مهمة التجار والمتعاملين الاقتصاديين وحاملي المشاريع، والمساهمة في إعداد قاعدة بيانات وإحصاءات دقيقة لعدد التجار الرسميين للتقليل من أفة التهرب الضريبي، ونفس الأمر بالنسبة لمخابر الجودة المطالبة بتكثيف عمليات المراقبة والتحليل للكشف عن المنتجات المغشوشة والموجهة لإغراق السوق على حساب صحة وسلامة المواطن".

وختم الباحث تحليله لمخرجات الاجتماع التنسيق لوزير التجارة الداخلية، بتأكيد على أهمية هذه الآليات التنظيمية لترشيد وعقلنة نفقات الدولة المخصصة لدعم القدرة الشرائية للمواطن، خصوصا الفئات الهشة، والتقليل منها في الميزانية السنوية المقبلة، وقال "إن الدولة خصصت أكبر ميزانية منذ الاستقلال من خلال قانون المالية الجديد الذي وقعه رئيس الجمهورية بأزيد من 126 مليار دولار، منها حوالي 34٪ -أي الثلث- موجهة لدعم المواد الأساسية واسعة الاستهلاك، وعليه، فإن وزارة التجارة الداخلية تسعى من خلال هذه الإجراءات الجديدة لضبط السوق والنشاط التجاري أكثر والعمل على تحريك وتنشيط دور ومهام هذه الهيئات التنظيمية حتى تكون قريبة من التاجر، المتعامل والمستهلك معا".

أهمية اقتصادية للفرف الصناعية والتجارية .. الخبير طرطار لـ "الشعب":

## تكثيف دور الرقابة لضمان صحة وجودة المنتجات

اعتبر الخبير الاقتصادي الدكتور أحمد طرطار، أن التعليمات التي أسداها وزير التجارة لإطارات القطاع، الغرض منها وضع استراتيجية متكاملة تجسيدا لالتزامات رئيس الجمهورية لحماية القدرة الشرائية للمواطن، كما تندرج في إطار اليقظة الاقتصادية، التي من شأنها تسليط الضوء على كل عناصر واختلالات السوق، والذي يستوجب اتخاذ الحيطة من التغييرات التي قد تطرأ من حين لآخر، سواء على السوق الوطنية أو الدولية، بما يؤدي إلى الماكوية والتكيف مع كل طارئ.

أبرز المتحدث في تصريح له "الشعب"، أهمية الاستراتيجية الكاملة التي ينتظر إعدادها، والتي من خلالها يمكن معرفة احتياجات السوق وتوفير المواد والمنتجات التي يحتاجها المواطن، وأن تتراقف مع المحافظة على الأسعار لكي تتناغم مع القدرة الشرائية، وبذلك يمكن للوزارة أن تتحكم في السوق حاليا ومستقبلا.

ويؤكد طرطار على أهمية المتابعة الدقيقة لمجريات وحركية السوق، واعتبرها عملية مهمة، لأنها تؤدي إلى توفير كل احتياجات المواطنين دون حدوث أي خلل في تموين السوق بها، خاصة وشهر رمضان الكريم على بعد أشهر قليلة، سواء من حيث الكمية

## حياة. ك

المطلوبة وكذا بالنسبة للأسعار، التي تم تسقيف المواد ذات الاستهلاك الواسع، مشيرا إلى أن الدولة يمكنها اللجوء إلى الاستيراد في حالة الندرة أو وقوفها على عمليات تخزين غير مبرر، أو في حالة الاحتكار.

وفيما يتعلق بأسواق الجملة، التي عنيت السلطات العمومية بها خاصة خلال السنوات الأخيرة، من خلال إعادة النظر في كيفية تنظيمها، لأن لها دور فعال في توازن السوق بين العرض والطلب، كما يرى أنه من الضروري إعادة النظر في تسيير هذه الأسواق الكبرى، بصفة تجعلها تقوم بالدور المنوط بها على أكمل وجه، وان توفر السلع بالكمية والنوعية المطلوبة.

كما ركز الخبير الاقتصادي على أهمية غرف الصناعة والتجارة وحتى الفلاحية في تنشيط الحركة الاقتصادية، والإطلاع على مشاكل المنتجين، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وكذا استدامة تدخلها في حث المنتجين على تدفق المنتج باتجاه المستهلكين، من خلال مراكز تجارة الجملة وتجار التجزئة.

وبالنسبة لوزارة التجارة، أكد طرطار على ضرورة تفعيل دور الرقابة من خلال هيكلتها المختلفة المتواجدة في جميع الولايات، وكذا تفعيل المراكز المتخصصة في مراقبة النوعية للوصول إلى نتائج إيجابية، بعيدا عن المحابرة والمحابرة، عندئذ سيكون هناك ردع مستدام لمخالفات القانون على مختلف المستويات، سواء تعلق الأمر بصحة المواطن أو بصحة المنتج.



## ركيزة لتحقيق المشاريع الكبرى.. خروج

المجمع العمومي لبناء السكك الحديدية..  
مكسب كبير للقطاع

## ■ صيانة مستمرة لأشطر الطرق السريعة المتدهورة

أكد وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية لخضر رخوخ، الاثنين، بالجزائر العاصمة، أن إنشاء المجمع العمومي لإنجاز السكك الحديدية يمثل مكسبا كبيرا للقطاع، حيث يشكل ركيزة لتحقيق المشاريع الكبرى الخاصة بخطط السكك الحديدية.

خلال زيارته للمعرض الدولي للأشغال العمومية بجناح المجمع العمومي لإنجاز السكك الحديدية، أوضح الوزير أن إنشاء هذا المجمع، الذي يضم أربع شركات متخصصة في الأشغال والهندسة الخاصة بالسكك الحديدية، يشكل ركيزة أساسية للنهوض بمشاريع خطوط السكك الحديدية.

كما أضاف قائلا، "لدينا برنامج لبناء 15.000 كلم من السكك الحديدية، تم إنجاز 4700 كلم منها وسنصل إلى 6000 كلم على المدى القصير"، مبرزا مساهمة المجمع في بناء وصيانة شبكة السكك الحديدية والمنشآت.

في هذا الخصوص، دعا رخوخ إلى تعبئة الجهود داخل المجمع للقيام بهذه المهمة على أحسن وجه.

وعلى مستوى جناح الجزائرية للطرق السريعة، أين تم تقديم عرض حول خطة عمل هذه الأخيرة للحد من حوادث المرور، أكد الوزير على أهمية ضمان وضع إشارات مرور أفقية وعمودية على مستوى جميع محاور الطرق السريعة، موضحا أن هذه الإشارات تساهم بشكل فعال في الحد من حوادث الطرق.

كما أكد الوزير أيضا، على أهمية الصيانة المستمرة لأشطر الطرق السريعة المتدهورة والسرعة في إنجاز الورشات من هذا النوع.

وفي الجناح المخصص لمشروع ميناء جن جن بولاية جيجل، أكد الوزير أيضا على ضرورة دمج التكوين في مشاريع معاصرة البنية التحتية للموانئ، مذكرا بأهمية التكوين خاصة بالنسبة للمهندسين بهدف ضمان



ديمومة الهياكل القاعدية في القطاع.

من جهة أخرى، أشاد رخوخ بالتعاون الجزائري-الصيني في قطاع الأشغال العمومية خلال زيارته لجناح الشركة الصينية هاربور-إنجنييرنج المكلفة بإنجاز مشاريع توسعة ميناء أرزيو (وهران) وعنابة.

## اتفاق شراكة بين "سابتا" والمجمع الصيني

خلال هذه الزيارة، أقيمت مراسم توقيع لإضافة الطابع الرسمي على إنشاء شركة مختلطة بين المؤسسة العمومية "سابتا" والمجمع الصيني لبناء السكك الحديدية، بهدف صناعة أجهزة العتاد الخاص بهذه المشاريع.

## الاتحاد الدولي للسكك الحديدية:

## الجزائر قامت بقفزة نوعية في مجال تطوير المشاريع السكنية

المتعلقة بإنجاز شبكة واسعة من السكك الحديدية في المناطق الصحراوية.

واعتبر بالما أن هذا النوع من المشاريع الطموحة يشكل "تحديا كبيرا"، بالنظر إلى الظروف الجغرافية الصعبة جنوب البلاد، لافتا إلى أن ما تقوم به الجزائر على هذا الصعيد "يعد تجربة مثيرة للاهتمام، ونربغ في فهم الحلول التي تقدمها الجزائر لتطوير بنى تحتية في المناطق الصحراوية".

وأضاف بالقول: "إنجازات الجزائر مثيرة للإعجاب، لقد عايننا أيضا مشروع توسعة مترو الجزائر العاصمة، إنه مشروع مميز، يبرز تطور البنية التحتية

## الطابق العلوي للطرق وطرق الأنفاق للحد من الازدحام المروري

## أشغال إنجاز المدينة الإعلامية "مديا سيتي" مقرر قبل نهاية السنة

كوسيدار، حلولا طبقتها الصين، مثل القطر الطائر والطرق العلوية وطرق الأنفاق وما إلى غير ذلك. ولم يخف في هذا السياق أن جميع المراحل التي تمر بها الجزائر عاشوها في الصين في السابق.

وقال، إن التغلب على الازدحام على ضوء تجربتهم، يمر بثلاث مراحل، وهي الطرق السيارة المعلقة أو العلوية وفي هذه الحالة تبقى السيارات موجودة ومع العثور على حلول ناجمة للرفع من طاقة الاستيعاب في الطرق، وفي ولاية الجزائر، ذكر أنه من الصعب العثور على مساحات جديدة لتوسيع الطرق.

وتتمثل الحلول، بحسب تقديره، في الطرق العلوية، أو "الطابق العلوي للطرق" وكذا مقترح طرق الأنفاق، واقتراحوا الطرق العلوية على ضوء مناقصة، تم إطلاقها للحد من الاختناق في العاصمة. وأشار

قائلا: "أجينا بمقترحات والوزارة الوصية كانت في الاستماع الدائم وعلى وعي وحرص لمعالجة المشكل، وأعتقد أنه، مستقبلا، سيتم إطلاق مشاريع مثل هذه الأخيرة، لأن البرنامج على الأمد البعيد وما نقتريه ينجز على مدار 20 و30 سنة، لأنه ليس مشروعا واحدا فقط، بل يضم عدة مشاريع ستخلق شبكة بعدة حلول لمعالجة المشكل جذريا، من بينها القطر المعلق".

كشف مدير مسير بشركة CSCEC الجزائر، مكلف بالأشغال العمومية والتسويق عادل ميرزهاشي، أن مشروع إنجاز المدينة الإعلامية "مديا سيتي"، الكائن بأولاد قايت، يسير بخطى ثابتة، خاصة في ظل الانتهاء من جزء كبير من الدراسات، شهر أوت الماضي، ويشرع في الوقت الحالي في إعداد الدراسات المتعلقة بتنفيذ المشروع. ويرتقب أن تبدأ عملية الإنجاز قبل نهاية السنة الجارية، وتحدث عن حلول طويلة الأمد اقترحوها من أجل القضاء على الازدحام المروري بالعاصمة.

## فضيلة بودريش

أكد المدير المسير عادل ميرزهاشي، مدير مسير بشركة CSCEC الجزائر، على هامش يوم دراسي حول النقل بالسكك الحديدية الحضرية، المنظم بقصر المعارض، أن من بين المشاريع التي يحرصون على إنجازها بالجزائر المشاركة في القضاء على مشكل الازدحام في العاصمة. وذكر أنهم اقترحوا العديد من الحلول للسلطات العمومية، وحاولوا أن يتقاسموا مع شركائهم الجزائريين وعلى رأسهم

إعلان عن مناقصة "أجيريا بيد راوند 2024"  
فتح الولوج إلى غرف البيانات (أنفط)

أعلنت الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات (أنفط)، الاثنين، في بيان لها، عن فتح الولوج إلى "غرف البيانات" اعتبارا، من أمس الثلاثاء، وذلك في إطار الإعلان عن المناقصة "أجيريا بيد راوند 2024" الموجهة للمستثمرين في قطاع البترول والغاز.

أبرز المصدر، أن "الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات (أنفط) تعلن عن فتح الولوج إلى غرف البيانات، يوم الثلاثاء 26 نوفمبر 2024، في إطار "أجيريا بيد راوند 2024"، طبقا للمخطط المعد مسبقا من طرف ذات الوكالة".

كما أوضحت ذات الهيئة، أن "غرف البيانات تعتبر فضاء لعرض البيانات التقنية التي يتم توفيرها للمستثمرين المسموح لهم بالولوج إليها بهدف تقديم عروض لاقتناء موقع معين". من جانب آخر، ذكرت "أنفط" أن هذا الإعلان عن المناقصة يشمل ستة مواقع وهي: المزاييد وأهارة وطوال ورقان2 وزرافة2 وقرن القصعة.

## المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر يساهم في المخطط الوطني للمناخ

يساهم المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر "جيكا"، في المخطط الوطني للمناخ لتقليص الانبعاثات الحرارية والأنشطة الملوثة، بحسب ما أبرزه، أمس الثلاثاء، بوهران، مدير التطوير الصناعي بهذا المجمع العمومي، مزرق زبوج.

أشار زبوج، خلال مداخلة له ضمن فعاليات الطبعة 14 لصالون الطاقات الجديدة وطاقات المستقبل والتنمية المستدامة "إيرا"، المنظمة، منذ أمس، بمركز المؤتمرات محمد بن أحمد لوهران، إلى أن مجمع "جيكا" استثمر خلال السنوات الماضية بقوة في مجال خفض البصمة الكربونية وتقليص الانبعاثات الحرارية والأنشطة الملوثة للبيئة وتخفيف آثارها من خلال العديد من البرامج والأنشطة ذات الطابع التقني والإعلامي والاجتماعي. وذكر أن المجمع استثمر مبالغ مالية هامة في تركيب تجهيزات وتقلص من الأنشطة الملوثة بوحدهاته الإنتاجية ومنها تجهيز كل مصنع من المصانع 13 التي يشرف عليها، بمصفاة من آخر طراز، مما مكن من تحسين أداء نظام الترشيح والتقليل من انبعاثات الغبار بأقل من عشرة 10 ملغ/مكعب مقارنة بـ 50 ملغرام/مكعب المسموح بها بموجب المعايير الدولية.

## من ديسمبر المقبل إلى غاية 31 منه

إطلاق الاكتتاب لشراء أسهم  
أول شركة ناشئة ببورصة الجزائر

أعلنت لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها "كوسوب"، عن إطلاق عملية الاكتتاب لشراء أسهم الشركة الناشئة "مستشير" في الفاتح من ديسمبر المقبل، لتستمر العملية إلى غاية 31 من الشهر نفسه.

جاء في بيان للجنة، أنها "أشرفت على المذكرة الإعلامية المتعلقة بشركة مستشير (شركة ذات أسهم)، لرفع رأسمالها عن طريق اللجوء العلني للدخار"، مضيفا أن رأسمال الشركة "يتشكل من 500 ألف سهم بقيمة اسمية تقدر بـ 40 دج للسهم الواحد".

ويحمل الإصدار -بحسب البيان- 125 ألف سهم، ستدرج في بورصة الجزائر، "ما يمثل 25٪ من رأسمال الشركة"، مما يرفع إجمالي رأسمال المؤسسة بمقدار 94437500 دج، مع سعر اكتتاب قدر بـ 760 دج للسهم الواحد.

ويسمح بالاكتتاب للأشخاص الطبيعيين ذوي الجنسية الجزائرية المقيمين داخل الوطن، وموظفي ومستشاري شركة مستشير، فضلا عن الأشخاص المعنويين الجزائريين، من مؤسسات عمومية وخاصة.

وتعد "مستشير" الحائزة على وسم "شركة ناشئة" سنة 2022، شركة خدمة متخصصة في مجال الاستشارات، توفر منصة رقمية تربط المستشارين والخبراء بالشركات التي تبحث عن الاستشارات والحلول في مختلف المجالات، كما تقدم خدمة مرافقة الشركات الأجنبية عند التأسيس، إلى جانب توفير فضاءات للعمل المشترك، وفقا للمصدر نفسه.

## في إطار تبني الطاقات النظيفة للمشاريع الجديدة

## طاقات متجددة لتسيير محطات تحلية مياه البحر

تعمل الشركة الجزائرية للطاقة (فرع لمجمع سوناطراك)، على تطوير مشروع يخص دمج الطاقات المتجددة في تسيير محطات تحلية مياه البحر التي ستستجز مستقبلا، بحسب ما أفاد مدير التطوير بالشركة، زعميش سفيان.

قال زعميش في تصريح للصحافة، على هامش الطبعة 14 لصالون الطاقات المتجددة وطاقات المستقبل والتنمية المستدامة "إيرا"، التي توصلت فعالياتها، أمس الثلاثاء ليوم الثاني، بمركز المؤتمرات "محمد بن أحمد" لوهران، أن انخراط سوناطراك في سياسة الانتقال الطاقوي وتخفيض بصمة الكربون يحتم تبني الطاقات النظيفة فيما يخص المشاريع الجديدة لمحطات تحلية مياه البحر. وأشار نفس المسؤول، إلى أن المشروع حاليا قيد الدراسة، حيث سيتم دمج الطاقة الشمسية في مشاريع تخص إنجاز ست محطات تحلية مياه البحر في آفاق 2025-

2030، مبرزا أن الخطوة الأولى في هذه العملية تخص الشروع في الإجراءات الإدارية لإنجاز المحطات الشمسية.

كما أبرز أن مديرية التطوير للشركة الجزائرية للطاقة، سطرت هدفا أوليا بتغطية 30 إلى 50٪ من احتياجات هذه المحطات من الكهرباء بالطاقة الشمسية، حيث سيتم إنجاز محطات لإنتاج هذه الطاقة في الجنوب أو الهضاب العليا التي تتوفر على إمكانات كبيرة في هذا المجال.

واستعرض تجربتهم وشراكة الشركة مع الجزائر، موضحا أنهم يتواجدون في السوق الجزائرية منذ 40 عاما، ورفضوا في العشرية السوداء المغادرة وقاموا بإنجاز نحو 400 مشروع من المشاريع الكبرى، من بينها جامع الجزائر ومطار الجزائر، ومركز المؤتمرات، وجميع الفنادق من خمس نجوم على غرار الشيراتون وتشيبيد 200 ألف مسكن، وإنجاز مقرات الوزارات مثل مقر وزارة السكن والخارجية وما إلى غير ذلك. وفي مجال الأشغال العمومية قال بدأوا مبكرا، وفي 1990 شرعوا في إنجاز مشروع فلاح في 2009 شاركوا في إنجاز مشاريع الطرق السيارة والسكك الحديدية وأنجزت الشركة كذلك شطر الطريق الرابط بين شفة والبرواقية، بأشغال على امتداد 13 كلم، وفي الوقت الحالي يكفون على إنجاز مشروع السكك الحديدية بعنابة.

وأعلن أن المدينة الإعلامية "مديا سيتي"، انطلقت بها أشغال التهيئة الخارجية نهاية 2023، من خلال شروع مجمع كوسيدار في التهيئة الخارجية للأرضية، وذكر أنه من المقرر أن تنطلق أشغال إنجاز المشروع نهاية العام الجاري ويبقى استكمال دراسات التنفيذ، مبدئا التزامه باحترام الأجل التي تحددها الجزائر لتسليم هذا المشروع الضخم.

المؤتمر السنوي لأكاديميات العلوم الإفريقية

# جهود جزائرية لتعزيز التنمية والتعاون العلمي بالقارة

احتضن، يوم أمس، المركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال فعاليات المؤتمر السنوي لأكاديميات العلوم الإفريقية (AMASA 2024)، الذي جرى تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وانعقد المؤتمر تحت شعار "الموارد، العلوم، والتكنولوجيا من أجل التنمية في إفريقيا"، مستقطبا نخبة من العلماء والباحثين والمختصين من مختلف دول القارة الإفريقية، بهدف تعزيز التعاون العلمي وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات التنموية التي تعرفها إفريقيا.

## توفير التمويل اللازم لمشاريع بحثية تستجيب للتحديات المشتركة

### علي مجالدي

في كلمته الافتتاحية، أكد محمد خوجة عضو مؤسسة الأكاديمية الجزائرية للعلوم على أهمية المؤتمر الإفريقي ووصفه بأنه "عرس إفريقي يجمعنا من أجل أن يكون العلم والتكنولوجيا أساس نهضة وتطور إفريقيا".  
إفريقيا التاريخ، إفريقيا الحضارة والجذور، إفريقيا الكبيرة، مستقبلها زاهر بالعلوم والتكنولوجيا". كما تخللت الجلسة الافتتاحية عرض فيلم وثائقي عن القارة الإفريقية، سلط الضوء على إمكاناتها الهائلة، وتنوعها الثقافي، والحضاري، والجغرافي، مما أبرز مكانة إفريقيا كقارة غنية بالموارد وفرص التنمية الواعدة.

الإفريقية وتوفير التمويل اللازم لمشاريع بحثية تستجيب للتحديات القارية خاصة في مجال الطاقات المتجددة والتقنية التكنولوجية الحديثة بما في ذلك الذكاء الاصطناعي.  
وفي كلمته، أكد البروفيسور محمد هشام قارة، رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم، أن الجزائر تسعى جاهدا لتعزيز التنمية في إفريقيا من خلال مبادرات متعددة، تشمل التمويل المباشر والشراكات الاستراتيجية.  
وأشار إلى مشروع أنبوب الغاز الجزائري-النيجيري كأحد الأمثلة البارزة على هذه الجهود. كما أوضح أن الجزائر تستقبل وتكون آلاف الطلبة الأفارقة سنويا، في إطار رؤيتها الطموحة لجعل القرن الحادي والعشرين "قرن إفريقيا".  
وأضاف البروفيسور قارة أن القارة الإفريقية لا تزال متأخرة في مجال البحث العلمي، خاصة فيما يتعلق ببراءات الاختراع، مشدداً على أهمية تكثيف الجهود المشتركة لتعزيز البحث العلمي والتعليم العالي، مع التركيز على المجالات الاستراتيجية التي تساهم في تحقيق النهضة الإفريقية.



ويناقش المؤتمر على مدار ثلاث أيام العديد من القضايا المحورية، من بينها أهمية تطبيق النماذج الرياضية والتكنولوجية البيولوجية لتحسين الرعاية الصحية في إفريقيا، ودور الذكاء الاصطناعي في تطوير نظم الرعاية الطبية.  
كما سيتطرق المناقشون إلى المخاطر الناجمة عن الكوارث الطبيعية وتأثيرها على البيئة والصحة العامة، مع التركيز على الحلول التكنولوجية والوقائية للحد من الأضرار.  
ويخصص المؤتمر جزءاً هاماً لتعبئة الموارد العلمية وتوحيد المهارات البحثية عبر القارة، في مسعى لإقامة شراكات علمية قادرة على تحقيق قفزات نوعية في مسار التنمية الإفريقية.  
كما يحتضن المؤتمر جلسات نقاشية معمقة يشارك فيها باحثون وخبراء ومختصين من مختلف الدول الإفريقية، بالإضافة إلى فعاليات أخرى تركز على العلوم المفتوحة والتعاون التعليمي بين الأكاديميات، مع التركيز على أهمية بناء منصات إقليمية للبحث العلمي، وتعزيز استخدام التكنولوجيا المتقدمة لمواجهة

التحديات الصحية والبيئية، فضلاً عن دعم المبادرات الهادفة إلى تحسين البنية التحتية للبحث العلمي في إفريقيا.  
كما أعرب المشاركون والمتدخلين في المؤتمر عن تضريرهم للجزائر التي نجحت في استضافة هذا الحدث العلمي الكبير، مؤكداً أن المؤتمر يمثل خطوة هامة نحو تعزيز التعاون العلمي وتحقيق التنمية المستدامة في القارة الإفريقية، كما أن مخرجات المؤتمر يجب أن تكون فرصة حقيقية لتوحيد الجهود وتنفيذ الحلول العلمية التي تساهم في بناء مستقبل أفضل لشعوب القارة خاصة وأن العالم يعرف مرحلة انتقالية مليئة بالتحديات جعلت من تعاون دول القارة الإفريقية ضرورة لا خيار.  
وشهد المؤتمر حضوراً مميّزاً للعديد من الشركات الوطنية والدولية، التي ساهمت في الحدث كداعمين أو مشاركين، من بينها شركة سونلغاز وسوناطراك، إلى جانب اتصالات الجزائر وصيدال، بالإضافة إلى شركة هواوي الصينية، التي تعد رائدة عالمياً في مجال تكنولوجيا الاتصال وشبكات الجيل الخامس.

## ضمان التسيير الفعال لملفات قطاع التربية .. سعداوي:

# الإعلان عن نتائج مسابقة التوظيف والامتحانات المهنية.. قريباً

## التقيد برزمة اختبارات الفصل الأول بجميع المدارس العمومية والخاصة ■ تفعيل وديمومة التدفئة بالمؤسسات التعليمية

بجوانبها التنظيمية والإعلامية،  
أما بخصوص مسابقة التوظيف والامتحانات المهنية التي نظمت بتاريخ 9 نوفمبر الجاري، والتي سيتم الإعلان عن نتائجها قريباً، كشف أنه تم تحديد يوم السبت 7 ديسمبر 2024 لإجراء الاختبار الشفهي بالنسبة للناجحين في الاختبارات الكتابية لمسابقة التوظيف في الرتب الإدارية، مثلما أشار إليه البيان.  
ومن جانب آخر، أكد الوزير على "ضرورة متابعة وانضباط جميع المؤسسات التربوية بتسجيل المتدربين في السنة الأولى ابتدائي للموسم الدراسي المقبل (2025-2026) على الأرضية الرقمية فقط، تجسيدا للتحول الرقمي".  
وتحسبا لانطلاق اختبارات الفصل الأول، ذكر السيد سعداوي بـ "وجوب التقيد برزمة إجرائها من طرف مديري جميع مؤسسات التربية والتعليم العمومية والخاصة، مع الحرص على تصحيح مواضيع

وبهذا الخصوص يوضح المصدر ذاته شدد السيد سعداوي على "ضرورة الإعلام الواسع للمرشحين المتدربين وشرح تفاصيل ومراحل وعملية التسجيل في هذين الامتحانين".  
وعلى صعيد آخر، أبرز وزير التربية الوطنية "وجوب الانتهاء من العمليات المتعلقة بالإعانات المالية الإضافية الممنوحة للمؤسسات التعليمية في أجالها، تجنباً لأي تعطيل"، يضيف البيان.  
من جهة أخرى، دعا المسؤول الأول عن قطاع التربية إلى "السهر على تفعيل وديمومة التدفئة بالمؤسسات التعليمية"، مؤكداً على أهمية التدفئة بالمؤسسات التعليمية في هذا الجانب.  
وفي ملف آخر، عجز سعداوي على أهمية "المرافقة والمتابعة لمرحلة تصفيات البطولة الوطنية المدرسية في الرياضات الجماعية التي ستنتقل رسمياً شهر جانفي 2025، مؤكداً على توثيق جرياتها والاهتمام

ترأس وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، ندوة وطنية عبر تقنية التحاضر المرئي، شدد خلالها على ضرورة ضمان التسيير الفعال لملفات المتعلقة بالقطاع، على غرار امتحاني شهادتي التعليم المتوسط والباكالوريا ومسابقة التوظيف والامتحانات المهنية، بحسب ما أورده، أمس الثلاثاء، بيان للوزارة.

خلال الندوة المنظمة مساء أمس الاثنين، والتي حضر أشغالها إطارات من الإدارة المركزية، مدير الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات ومديري التربية، أسدى الوزير جملة من التوجيهات والتعليمات المتعلقة بضمان التسيير الناجع والفعال للعمليات المبرمجة في هذه الفترة، من بينها "التقيد بالأحكام الواردة في المنشور المنظم لعملية التسجيل في امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا بنون سنة 2025".

## منتخبون من ولاية غرداية في زيارة إلى مقر مجلس الأمة

# الاطلاع على دور الغرفة العليا للبرلمان في التشريع والرقابة

وآجهزة المجلس، بينها المكتبة، قاعات اللجان، القاعة الرسمية للجلسات ومختلف المرافق التقنية، حيث قدمت لهم شروح وافية حول سير مجلس الأمة ودوره في التشريع ومرافقة نشاطات الجهاز التنفيذي وكذا مكانته ودوره في الهيكل المؤسساتي الوطني.  
وكان في استقبال الوفد يضيف البيان بتكليف من رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، نجية وجدي ومرجي، نائب

رئيس مجلس الأمة مكلفة بمتابعة النشاط الميداني والأنشطة المتعلقة بترقية وترسيخ الثقافة البرلمانية، بجمعية العيد ماضوي، رئيس لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية، ومحفوظ بوصع، رئيس لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة. كما حضر الاستقبال عمر دادى عدون، نائب رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان الجاري في إطار دورة تكوينية.

قام أعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الشعبي الولائي لولاية غرداية، الاثنين، بزيارة إلى مقر مجلس الأمة، أين قدمت لهم شروحات وافية حول سير المجلس ودوره في التشريع ومرافقة نشاطات الجهاز التنفيذي وكذا مكانته ودوره في الهيكل المؤسساتي الوطني، بحسب ما أفاد بيان للغرفة العليا للبرلمان.

وأوضح المصدر، أن "الوفد طاف بمختلف مرافق

## انضم إلى الاتحاد الدولي للمحاسبين المصنف الوطني للخبراء المحاسبين.. تعزيز المعايير المهنية

أعلن المصنف الوطني للخبراء المحاسبين بالجزائر، أول أمس الاثنين في بيان له، عن انضمامه رسمياً إلى الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) الذي يجمع الهيئات المهنية للمحاسبين في أكثر من 130 دولة.  
سيمكن انضمام الجزائر إلى هذه المنظمة العالمية، التي تعمل على تعزيز المعايير المهنية العالية ودعم تطوير الهيئات المهنية للمحاسبة والعمل لصالح المصلحة العامة، الخبراء المحاسبين الجزائريين من "الوصول إلى فرص للتكوين والتعاون والتطوير المهني داخل شبكة عالمية"، فضلاً عن "تعزيز قدرة المحاسبة على تلبية متطلبات الأطراف المعنية في مجال الشفافية المالية والاستدامة الاقتصادية"، بحسب البيان ذاته.  
ويأتي انضمام المصنف إلى الاتحاد نتيجة "جهود جماعية شملت المجلس الوطني للمصنف وأعضائه، بالإضافة إلى شركاء مؤسسين كوزارة المالية، المديرية العامة للخزينة والمحاسبة، والمجلس الوطني للمحاسبة".  
وهو ما يعد "إنجازاً تاريخياً لمهنة المحاسبة في الجزائر واعتراقاً دولياً بجودة ومعايير الاحتراف التي يتبناها الخبراء المحاسبون الجزائريون، كما يفتح هذا الإنجاز آفاقاً جديدة لتعزيز الشفافية، الحوكمة، والقدرة التنافسية الاقتصادية للبلاد"، يضيف المصدر ذاته.  
وبالمناسبة، ذكر المصنف بأن الاتحاد الدولي للمحاسبين تأسس سنة 1977 ويضم أكثر من 180 منظمة عضو وشريك تمثل حوالي 3 ملايين محاسب مهني في أكثر من 130 دولة.

## فائدة قضاة وضباط الشرطة القضائية ورشة تكوينية بالعاصمة حول حماية المعطيات الشخصية

انطلقت أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، ورشة تكوينية لفائدة قضاة وضباط الشرطة القضائية حول حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي لأغراض التحقيق والكشف ومتابعة الجرائم وتنفيذ العقوبات، من تنظيم وزارة العدل بالتعاون مع ممثلة بعثة الاتحاد الأوروبي في الجزائر. في كلمة له خلال افتتاح أشغال هذه الورشة التي تدوم على مدار يومين، أكد الأمين العام لوزارة العدل، محمد رقاد، حرص الفاعلين على تعزيز القدرات في مجال حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، لاسيما خلال هذه المرحلة التي تلت دخول السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي حيز النشاط.  
وأضاف بالقول "إن الحق في حرمة الحياة الخاصة وحمايتها حق دستوري، إذ تنص المادة 47 من الدستور في فقرتها الأولى "لكل شخص الحق في حماية حياته الخاصة وشرفه"، وتنص الفقرة الرابعة "حماية الأشخاص عند معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي حق أساسي".  
وفي السياق ذاته، أبرز ما تضمنه القانون 18-07 المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي، من التزامات المسؤول عن معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي وحقوق الشخص المعني بالمعالجة وكذا دور السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي في ضمان احترام الحق المكرس لحرمة الحياة الخاصة لكل شخص تكون معطياته الشخصية محللاً للمعالجة.  
كما أوضح المسؤول ذاته أن هذا القانون أكد على وجوب أن تتم معالجة هذا النوع من المعطيات مهما كان مصدرها أو شكلها، في إطار احترام الكرامة الإنسانية والحياة الخاصة والحريات العامة ولا تمس بحقوق الأشخاص وشرفهم وسمعتهم.  
من جهة أخرى، تطرق إلى ما تضمنه القانون من استثناء بخصوص استبعاد مجال تطبيقه، لاسيما على المعطيات ذات الطابع الشخصي المحصل عليها والمعالجة لأغراض الوقاية من الجرائم ومتابعة مرتكبيها.

بدوره، أشار سفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر، ديفو ميلادو، إلى أن هذه الورشة تعكس الاهتمام بتبادل الخبرات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى التجربة الأوروبية سواء فيما تعلق بحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي المتضمن في اللائحة العامة لحماية البيانات أوفي مجال الشرطة والعدالة.

# الاتحاد

## بشعار الفوز لخفاف صدورنا ترتيب المجموعة



اليوم 20:00؛ اتحاد العاصمة - أورابا يوناييتد (بوتسوانا)

تتجه اليوم أنظار عشاق فريق اتحاد العاصمة، إلى ملعب 5 جويلية الأولمبي بالعاصمة بداية من الثامنة ليلا، لتابعة مباراة الجولة الأولى من دور المجموعات لمنافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم عن المجموعة الثالثة، التي يبحث فيها أبناء سوسطرة عن تحقيق الفوز بالنتيجة والأداء على حساب أورابا يوناييتد البوتسواني، يسمح لهم من تحقيق انطلاقا موفقة في المنافسة القارية.

### عودة أواليد وعلي للتشكيلة الأساسية

سقوم الجهاز الفني لأصحاب الزى الأحمر والأسود بالاعتماد على الدولي البوليويفي أداليد تارافاز، العائد للفريق مطلع الأسبوع الجاري بعدما كان مرثبطا رفقة منتخب بلاده، بمباريات تصفيات كأس العالم 2026 عن منطقة أمريكا الجنوبية، حيث سيموض الشانتي الذي تعاقب على خلافته خلال فترة غيابيه، يتلقى الأمر بصانع الألعاب إبراهيم بن زازة ومتوسط الميدان الهجومي محمد آيت الحاج، اللذان لم يفلحا في تقديم الإضافة في المنصب لصانع الألعاب، وهو ما ظهر جليا خلال مواجهات الاتحاد الأخيرة التي غابت خلالها الفرص.

سعيد المسؤول الأول عن رأس المعارضة الفنية لفريق اتحاد العاصمة المهاجم سيكو غاساما إلى دكة الاحتياط، وهو الذي تمكن من تسجيل هدف وحيد في تنقل الفريق إلى مستغانم لمواجهة الترجي المحلي، بعد 650 دقيقة لعب منحت له منذ انطلاق الموسم الكروي الجاري، وسيموضه في منصب المهاجم الحر، هدف الفريق خلال السنوات خصوصا أن الفريق يعاني من العقم الهجومي منذ انطلاق الموسم الكروي (2024 - 2025)، يبدلين أنه تمكن من تسجيل 4 أهداف خلال 11 مواجهة في جميع المسابقات، بينها هدفين سجلهما في مرصم شيبية الساورة خلال الأربعة لقاءات الأخيرة من عمر الرابطة المحترفة، أين

اليوم (س 17:00) النادي الصفاقسي - شباب قسنطينة

## "السياسي" يتحدى النادي الصفاقسي في داربي واعد



تتعلق اليوم الجولة الافتتاحية من مرحلة المجموعات من منافسة كأس الكاف، حيث يتطلع ممثل الجزائر شباب قسنطينة، بداية من الساعة الخامسة مساء لتتخطى بداية جيدة وموفقة، حين يحل ضيفا على النادي الرياضي الصفاقسي التونسي على ملعب حمادي القفري بـرادس بالعاصمة التونسية عن المجموعة الأولى.

يفوض الشباب مواجهة محفوفة بالمخاطر ضد النادي الصفاقسي، المتوج كأس الكاف ثلاث مرات في تاريخه، واكتسب رفقاء القائد إبراهيم ذيب المتألق منذ بداية الموسم الجاري دفعة بسببولوجية قوية عقب الفوز الأخير على اتحاد العاصمة بهدف دون رد في قمة مباريات الجولة العاشرة من الرابطة المحترفة الأولى، مما مكّنهم من اعتلاء صدارة ترتيب البطولة الوطنية حاليا ولو مؤقتان قد تمكنهم من العودة بنقاط المباراة الثلاث.

وتعرف تشكيلة ذوي الزى الأخضر والأسود، غيابات بالجملة في صورة كل من المهاجمين عبد النور بلحوسيني، محمد أمين بن ميساييح، منذر طمين والحارس زكرياء بوحلفاية.

بالعقيل، تاكثت جاهزية المهاجم زكريا بن شاعة، لمواجهة فرقة الأسيق، بعد تدريبه بشكل طبيعي مع المجموعة، بل أكثر من ذلك أظهر جاهزية كبيرة، وهو ما أراح المدرب ماضوي، خاصة وأنه يؤمل عليه كثيرا على مستوى الخط الأمامي، ويمني النفس باستعادة ابن الهمية وهران حسه التهديفي في المنافسة التي تألّق فيها في الدور الإعدادية الأولى والثاني، عندما نصب نفسه هدافا، وتمكن على الفريقين، لكونها تكتسي طابع الداربي، ومستوى اللاعبين مقارب نوعا ما.

وأشار المدرب السابق لمولودية وهران وفاق سطيف: "منذ انطلاقة الموسم مرتفعة، بعد الفوز الأخير أمام اتحاد العاصمة، وفي مثل هذه المواعيد يتسبب اللقاء أكثر من مهم".

وأكد خير الدين ماضوي مدرب فريق شباب قسنطينة، أن مواجهة النادي الصفاقسي التونسي هذا الأربعاء صعبة للغاية، وقال في تصريحات صحفية: "النادي الصفاقسي منافس جيد وقوي على أرضية ميدانه، سنهدف العودة بنتيجة إيجابية من تونس، خاصة وأن كل الظروف مواتية، صحيح لم يكن أسامنا متسما من الوقت، لكننا ركزنا على جانب الاسترجاع والعمل التكتيكي، خاصة مع استعادة كل

### ماضوي: سنستهدف العودة بنتيجة إيجابية من تونس

### ذيب: نعول على دخول دور المجموعات بأفضل كيفية

من جهته، تحدث قائد الفريق إبراهيم ذيب، قائلا: "ندرك جيدا ما ينتظرنا أمام النادي الصفاقسي، ونعول

## الرابطة المحترفة الأولى تحديد توقيت مباريات الجولة 11



الأخير ثان شيبية الساورة وشيبية القبائل (س 16:00) من جهة واتحاد بسكرة-شباب قسنطينة (س 17:30) من جهة أخرى.

### برنامج وتوقيت مباريات الجولة العاشرة:

السبت 30 نوفمبر:

مولودية البيض - ترجي مستغانم (س 15:00)  
خنشلة - أولمبيك آقبو، نجم مقرة - مولودية وهران ومولودية البيض - اتحاد خنشلة - أولمبيك آقبوسا (س 15:00)

الأحد 1 ديسمبر:

شباب بلوزداد - جمعية الوالي الشلف (س 17:00)  
وفاق سطيف - مولودية الجزائر (س 17:30)

الاثنين 2 ديسمبر:

شيبية الساورة - شيبية القبائل (س 16:00)  
اتحاد بسكرة - شباب قسنطينة (س 17:30)  
اتحاد العاصمة - نادي بارادو (س 20:00).

### الدور الجهوي الغربي الأخير لكأس الجمهورية

## مباراة جمعية وهران - اتحاد بلعباس في الواجهة



مفتوحة على كل الاحتمالات نتجمع ما بين شباب عين تموشنت من القسم الثاني وشباب بوغراة من الجهوي الغربي الثاني، رغم أن عدة لقاءات مثيرة أبرزها تلك التي ستجمع فرق من القسم الثاني وقسم ما بين الواجهات، إلى جانب مواجهات محلية.

تعد مقابلة جمعية وهران - اتحاد بلعباس أقوى هذه اللقاءات كون الفريقين يشتركان في طموح لعب ورقة الصعود إلى حظيرة الكبار، إضافة إلى أنهما من التشكيلات المتعددة على الذهاب بعيدا في هذه المنافسة، فضلا عن مباريات الداربي ما بين الجارين مسيوني وهران واتحاد الكرامة واتحاد تلمسان- اتحاد الرمشي اللذين يلعبان في نفس قسم ما بين الواجهات.

وستكون المباراة حاضرة أيضا في لقاء واد مستغانم - سريع غليزان، ونفس الأمر بالنسبة لعدد من فرق من قسم ما بين الواجهات: نصر السانيا ومستقبل أزيو.

ويضمّن هذا الدور الأخير مقابلة

وستكون المباراة حاضرة أيضا في لقاء واد مستغانم - سريع غليزان، ونفس الأمر بالنسبة لعدد من فرق من قسم ما بين الواجهات: نصر السانيا ومستقبل أزيو.

ويضمّن هذا الدور الأخير مقابلة

## الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة انعقاد الجمعية العامة العادية يوم 7 ديسمبر القادم بالشلف

أعلنت الاتحادية الجزائرية لكرة الطائرة، انعقاد الجمعية العامة العادية، يوم 7 ديسمبر المقبل بالشلف وتعتب بالجمعية العامة الانتخابية، في 14 ديسمبر. وكان من المقرر أن تقام المنافسة لإدارة لائحة لرابطة شباب قسنطينة والنادي الصفاقسي، بإشراف اللجنة الأولمبية من مجموعات كأس الكاف، بالمعب الأولمبي "حمادي القفري" بـرادس، وسيدير محمد البنا هذا اللقاء بمساعدة مواطنيه، سامي محمد أبو زيد مساعداً أول، يوسف وحيد يوسف اليوساتي، مساعداً ثانياً، بالإضافة لناجي أحمد ناجي موسى، حكماً رابعاً.

## رياضة



## البطولة الأفريقية لكرة اليد (سيادات) 2024

# المنتخب الوطني يواجه منتخب جزر الرأس الأخضر اليوم

يلتقي صبيحة اليوم المنتخب الوطني لكرة اليد سيادات مع نظيره منتخب جزر الرأس الأخضر بداية من الساعة 11:00، من أجل رسم وقائع مواجهة الجولة الأولى من البطولة الأفريقية في طبعاتها 26 المقررة بكينشاسا من 27 نوفمبر إلى 7 ديسمبر 2024، وهي محطة مؤهلة لبطولة العالم بألمانيا وهولندا 2025.

### نبيلة بوقرين

### تصوير: عدنان ستواني

تملّح لاعبات المنتخب الوطني إلى تدشين المنافسة القارية بنتيجة إيجابية ضد نظيرتهن من جزر الرأس الأخضر من أجل تحقيق نتيجة إيجابية ضمن الجولة الأولى من العرس الأفريقي الخاص بالكرة الصغيرة، وهن على دراية تامة بالمسؤولية التي تنتظرهن في هذه الخرجة لتشرّيف الألوان الوطنية وإعادة الكرة الصغرى الجزائرية للواجهة، خاصة بعد العمل الكبير الذي قام به التعداد في الأشهر الماضية من خلال التمرينات التي كانت تبرز وتتجلى عبرت لعب بعض الفئات الودية آخرها كانت في أكتوبر الماضي ضد المنتخب السنغالي بقاعة حرشة والتي كانت جد مهمة لتضخيم الأخطاء والنقصات، وفي نفس الوقت كانت بمثابة محطة لاكتشاف المستوى العالي الذي سيكون في المنافسة الرسمية.

ويعد انتقاء الأسماء الأكثر جاهزية والتي مزجت بين الخبرة والتجربة وكذا الاعبات اللواتي يطمحن لفرض أنفسهم ضمن المنتخب الوطني، وأغلبهن تلقّت الدعوة للمرة الأولى للكريات بعدما تألّقن في صنف أقل من 20 سنة في بطولة العالم، ولهدا فإن أغلب التعداد لديه نظرة

حول البطولة ذات المستوى العالي، ولهدا فإن الجانب السيكولوجي في لعب كبير في ألعاب، ولهدا فإن الجانب المدخول بقوة في جو المنافسة بداية من اليوم ضد منتخب جزر الرأس الأخضر، خاصة بعد أن قام الطاقم الفني بقيادة الشانتي رياض أولمان ومساعدته ياسين بوعكاز ببرمجة حمص فيفيد لمعرفة نقاط قوة وضعف المنافس في أول خرجة لأن الفوز سيكون له انعكاس إيجابي على بقية اللقاءات.

### أولمان: الفوز أمام منتخب جزر الرأس الأخضر المقررة يومي الجمعة والسبت:

الجمعة 29 نوفمبر: (س 15)

السبت 30 نوفمبر: (س 14 و 15)

## الاتحاد العربي للدراجات الاتحادية الجزائرية تفوز يومي 29 و30 نوفمبر بيومرداس

أجّلت طبعة 2024 للبطولة الوطنية لتتنس الشاطئ، التي كانت مقررة نهاية الأسبوع المنصرم بالركب السياحي بزموري (بومرداس) إلى يومي 29 و30 نوفمبر الجاري في نفس المكان، بحسب ما أعلنته الاتحادية الجزائرية للتتنس، وكان من المقرر أن تقام المنافسة الوطنية يومي 22 و23، لكن خشية من تأثير سوء الأحوال الجوية على

المنافسة، سيما وأنها تلعب على ميادين مفتوحة، فقرر المنظمون تأجيلها في الوهلة الأولى إلى تاريخ لاحق، قبل أن يحددوا تاريخ 29 و30 نوفمبر موعدا جديدا، بحسب ما أوضحت الهيئة الفيدرالية. وبالإضافة إلى هذا القرار، حدّد المكتب الفيدرالي لتواريخ إجراء البطولات الوطنية للمجموعة الثالثة وفترة الأكاير، التي ستقام، تواليا يومي 29 - 30 نوفمبر و12 و13 ديسمبر 2024

فازت الاتحادية الجزائرية للدراجات، بدرع التفوق العام للاتحاد العربي للدراجات لسنة 2023، بعد تصدرها للترتيب العام للاتحادات العربية بناء على نتائجها في مختلف البطولات العربية، بحسب ما كتفت عنه الهيئة الفيدرالية، تم تكليف اللجنة الفدرالية، بمتابعة التحضيرات لإعدادات حقتقت الجزائر هذا الانجاز بفضل نتائجها في مختلف الفئات للدراجات.

## النادي يسعى إلى تجديد عقد بيدري



العقد الجديد، مثل مدة العقد، التي قد تمتد حتى عام 2029 أو 2030. ومن جهة أخرى، يواجه برشلونة تحديًا استراتيجيًا في محاولته لتأمين توقيع السويدى فيكتور جيوكيريس، مهاجم سوبرتينغ لشبونة، الذي لفت الأنظار في أوروبا ببارهامه التهديفية المذهلة. ويستمتع المهاجم السويدي بالقبوة والمرونة، كما أثبت أنه أحد أكثر اللاعبين فعالية في البرتغال وأوروبا، حيث سجل 24 هدفاً وصنع 4 أهداف في 19 مباراة فقط هذا الموسم. ووفقا لصحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، يخطط برشلونة لاستمرار روبرت ليفاندوفسكي مع الطرفيين بشأن التوصل إلى اتفاق قريباً. وكشفت الصحيفة الإسبانية أنه من المقرر عقد اجتماع جديد بين برشلونة وممطي بيدري، لتسريع الاتفاقية. وأوضح أن البارصا يخطط للتعاقب مع جيوكيريس في الصيف المقبل نظير 70 مليون أورو، مع تركه معارفاً في لشبونة لموسم آخر للحفاظ على مشاركته باستمرار في المباريات. عرض التجديد. وبدأت الاتصالات الأولى لتحسين عقد اللاعب بيدري، وتمثل فكرة النادي في توثيق ما تم الاتفاق عليه في الاجتماعات السابقة. وتبقى بعض الجوانب بحاجة إلى تحديد في

## جوفنتوس

## اللاعب خوان كابال يجري عملية جراحية

أعلن نادي جوفنتوس، أمس الثلاثاء، عن خضوع أحد لاعبيه البارزين هذا الموسم لجراحة في الرباط الصليبي.

قال جوفنتوس، في بيان رسمي: "خضع خوان كابال لعملية إعادة بناء الرباط الصليبي الأمامي في ركبته اليسرى". وأضاف: "أجريت الجراحة في ليون" واختتم: "كانت العملية ناجحة تماما وسيبدأ اللاعب عملية إعادة التأهيل في الأيام المقبلة بهدف العودة إلى النشاط التنافسي". وشارك كابال في 7 مباريات بالدوري الإيطالي هذا الموسم، إضافة إلى مباراتين بدوري أبطال أوروبا. منذ انضمامه لليوفي خلال الصيف الماضي، قادما من ميلان فيرونا.

يذكر أن جوفنتوس يحتل المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 25 نقطة، متأخراً بفارق 4 نقاط عن نابولي متصدر الترتيب.

## أسطورة ليفربول.. إيان راش:

# الجميع يريد أن يبقى صالح في النادي

يري إيان راش، أسطورة ليفربول، أن الجميع في "الريدس" يريد تجديد عقد النجم المصري محمد صلاح الذي ينتهي الصيف المقبل.

قال راش، في تصريحات أبرزتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية: "أنا وصالح نتحدث كثيرا. الناس يتحدثون عما إذا كان سيبقى أو ينفذ.. نعتقد أنه لم ينفذ شيئا في المباراة لمدة 20 دقيقة. لم يظهر ويسجل هدفاً أو هدفين". وأضاف: "هذا شيء استثنائي، وهو لاعب مميز.. الجميع يريد أن يبقى صالح في النادي".

وتابع: "لست متفوقا على المملكة العربية السعودية (المرتبة الثانية / 3686 لائحة). قبل أن يحددوا تاريخ 29 و30 نوفمبر موعدا جديدا، بحسب ما أوضحت الهيئة الفيدرالية. وجاء في بيان الاتحاد العربي للدراجات، الذي نشرته الهيئة الفدرالية: "تم تكليف اللجنة العامة بتضمين ترتيب وإعدادات لمنححه للاتحادية الجزائرية لدرجات".

قال راش، في تصريحات أبرزتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية: "أنا وصالح نتحدث كثيرا. الناس يتحدثون عما إذا كان سيبقى أو ينفذ.. نعتقد أنه لم ينفذ شيئا في المباراة لمدة 20 دقيقة. لم يظهر ويسجل هدفاً أو هدفين". وأضاف: "هذا شيء استثنائي، وهو لاعب مميز.. الجميع يريد أن يبقى صالح في النادي".

وتابع: "لست متفوقا على المملكة العربية السعودية (المرتبة الثانية / 3686 لائحة). قبل أن يحددوا تاريخ 29 و30 نوفمبر موعدا جديدا، بحسب ما أوضحت الهيئة الفيدرالية. وجاء في بيان الاتحاد العربي للدراجات، الذي نشرته الهيئة الفدرالية: "تم تكليف اللجنة العامة بتضمين ترتيب وإعدادات لمنححه للاتحادية الجزائرية لدرجات".



## دعم متواصل ماديا وتشريعيا في سبيل النهوض بالقطاع

## صناعة الكتاب في الجزائر. الواقع والمأمول

## لا بد من تضافر الجهود والتنسيق بين مختلف الفاعلين الثقافيين

من أصحاب الشأن يتفقون على أنّ هذا القطاع ما يزال يواجه صعوبات كبيرة وتحديات عديدة، وهو ما يتطلب تنسيق أعمق بين مختلف الفاعلين الثقافيين، ليجد الكتاب الجزائري مكانه اللائق به في الداخل والخارج. كما اعتبروا صناعة الكتاب في الجزائر قضية متعددة الأبعاد وتتطلب رؤية شاملة لإعادة بناء هذا القطاع الحيوي، من خلال توفير الدعم الرسمي، والترويج الفعال والاستثمار في الكتب لتجاوز مختلف التحديات وفتح آفاق جديدة له.

تعتبر الجزائر من بين الدول التي تراهن اليوم على جعل الكتاب ضمن أولى اهتماماتها، لولاكبة التغييرات الحاصلة في هذا العالم، وهو ما يتجلى من خلال الاستراتيجية الدائمة التي تنتهجها، عبر دعمها وتشجيع صناعة الكتاب الورقي وتوزيعه لايصاله إلى أكبر عدد ممكن من القراء، وفتح آفاق مستقبلية لازدهار هذه الصناعة ومنها النهوض بميدان النشر والكتابة والقراءة على حد سواء. وبالرغم من الجهود المبذولة في الجزائر لصناعة الكتاب، إلا أنّ الكثير

يشكل الكتاب وعلى مر العصور عاملا من عوامل رقي وتطور وازدهار المجتمعات والانفتاح على الآخر، وشكلت القراءة بدورها عاملا في نشر المعرفة واكتساب العلوم والتزود بالثقافة والترفيه. حاولت الدول المتطورة مكانة كبيرة للكتاب، وأحدثت ثورة في صناعته والارتقاء به محدثة تغييرات في سوق الكتاب وأنماط القراءة، وهي جهود تواصلت على مدار سنوات، وزادت فاعليتها لا سيما في الوقت الراهن في ظل التحديات التي تواجه الكتاب مع انتشار التكنولوجيا الحديثة، التي تدفع بالقارئ لتوجه نحو الكتب الإلكترونية..

## تطلب ترقيتها تنسيقا بين مختلف الفاعلين

## الكتاب.. منتج استراتيجي له خصوصيته



وتسويقه على الصعيد الدولي"، بهدف تعزيز عملية الانخراط في السوق الإقليمية والدولية للكتاب، مع تمكين جميع الفاعلين في صناعة هذا المنتج الثقافي من تطويره وطنيا وتسهيل عملية اندماجهم في السوق الدولية المبني على مبدأ النوعية. كما أنّ التأطير القانوني سيدعم عملية توزيع الكتاب في الجزائر، وسيسمح بتحقيق أهداف منها "توسيع عملية إيصال الكتاب للقارئ وتسهيلها، من خلال استعمال وسيلة لشراء الكتب الإلكترونية". وفتح سوق جديدة تتماشى والتطور التكنولوجي، "والمساهمة في ترقية المطالعة العمومية عبر كامل التراب الوطني".

وتضمن المرسوم 20 مادة مؤرّعة على خمس فصول، ووفقا لنص المرسوم، تشمل عملية بيع الكتاب بالطريقة الإلكترونية على الخصوص الكتاب الورقي، والكتاب الرقمي، والكتاب المرقم، وجميع الخدمات المكتملة لعملية بيع الكتاب بالطريقة الإلكترونية، ولا سيما منها، الاشتراكات في المكتبات الدورية الإلكترونية.

ويحدّد الفصل الثاني من المرسوم "شروط وكيفية بيع الكتاب بالطريقة الإلكترونية"، فيما يتضمن الفصل الثالث من المرسوم "التزامات المستهلك الإلكتروني للكتاب". ويختص الفصل الرابع بدواجيات بائع الكتاب بالطريقة الإلكترونية ومسؤولياته، بينما يتعلّق الفصل الخامس به الدفع في عمليات بيع الكتاب بالطريقة الإلكترونية.

مع ذلك، يعتبر أهل الاختصاص أنّ التجارة الإلكترونية للكتاب، وخاصة الورقي، تواجه عدّة عوائق ميدانية، أهمها طريقة توصيل الكتاب وتكلفة هذا التوصيل "المرتفعة"، حيث يترتب عليه مصاريف إضافية لا يتحملها سعر الكتاب، في وقت ورد في مواد المرسوم ضرورة توحيد سعر الكتاب. ومن المعوقات أيضا، نذكر ضرورة أن تتعدّد السوق المحلية على التعاملات بالبطاقات الائتمانية البنكية، ومسألة ضمان دفع المستهلك مبلغ الكتاب، نظرا إلى أنّ المستهلك، في كثير من الأحيان، لا يستلم المنتج أو يتخرّب. أما بالنسبة للكتاب الإلكتروني، فيؤكد الناشرون على ضرورة حمايته من القرصنة والتداول غير الشرعي. هذه النقطة تحيلنا إلى الحديث عن حقوق المؤلف وآليات حمايتها، وتلك مسألة أخرى..

المطالعة العمومية بالجزائر منذ 2005، مع بداية إنشاء ملحقات المكتبة الوطنية الجزائرية، وقد حوّلت هذه الملحقات إلى مكتبات رئيسية للمطالعة العمومية.

كما لا ننسى دور المكتبات الجامعية، والمكتبات المدرسية، والمكتبات التابعة لمراكز البحث، وغيرها، وتعتبر جميعا "جهات مشكلة للطلب العمومي" على الكتاب.

ومن أهم وسائل الترويج للكتاب وتسويقه، نذكر المعارض، ويعتبر معرض الجزائر الدولي للكتاب أشهرها وأكثرها استقطابا للجمهور، إلى جانب المعارض الوطنية. وقد يخفى على البعض أنّ تنظيم معارض الكتب ليس حكرا على وزارة الثقافة، حيث توضع هذه الأخيرة طريقة الحصول على "الترخيص المسبق المتعلق بتنظيم التظاهرات حول الكتاب الموجه للجمهور"، والتي يحددها المرسوم التنفيذي رقم 21-265 المؤرخ في 13 جوان 2021. ويكفي تشكيل الملف المطلوب، ليودع طلب الترخيص ورقيا أو إلكترونيا على مستوى المديرية الولائية للثقافة التي ينظم فيها المعرض، في أجل 45 يوما على الأقل قبل تاريخ تنظيمه.

وبالمقابل، كثيرا ما ننسى، حين الحديث عن سلسلة صناعة الكتاب، دور المكتبيين والمكتبات الخاصة، التي تعتبر استمارا "شجاعا" في منتج من نوع خاص. وقد نسّمع، بين الفينة والأخرى، عن تحوّل مكتبة خاصة إلى نشاط تجاري آخر، وهو ما يفاقم مشكلة توزيع الكتاب وتسويقه.

## البيع الإلكتروني

كما سبق ذكره، سبق لوزارة الثقافة والفنون التأكيد على أنّ "عالم النشر يحتاج إلى تحقيق معايير سوق متطورة للكتاب، سواء بالبيع الإلكتروني المباشر، أو البيع الإلكتروني". الوزارة بالفعل على إصدار المرسوم التنفيذي رقم 22-271 المؤرخ في 18 جويلية 2022، الذي يحدّد كيفية بيع الكتاب بالطريقة الإلكترونية. ويأتي هذا المرسوم تطبيقا لأحكام المادتين 32 و33 من القانون رقم 15-13 المؤرخ في 15 جويلية 2015 والمتعلق بأنشطة وسوق الكتاب. وحسب وزارة الثقافة والفنون، فقد أخذ هذا المرسوم بعين الاعتبار "التطور الذي عرفته صناعة الكتاب

كتاب الشباب، ولجنة النشر والتوزيع، ولجنة النشاطات المتعلقة بالكتاب. وتعمل اللجان على دعم جميع مراحل إنتاج الكتاب وتطوير الترجمة والمشاركة في النشاطات المرتبطة بالكتاب، وتشكّل كل لجنة من سبعة أعضاء من المتخصصين في مجال الكتاب والمطالعة، يعيّنهم الوزير المكلف بالثقافة بناء على اقتراح مدير المركز، ويحدّد القانون مهام كلّ واحدة من هذه اللجان.

وهكذا، يعتبر المركز "الأداة التي تطبق السياسة الوطنية للكتاب وتدعمه وتشجّع صناعته وتسهم في تطوير ميدان النشر، خصوصا من خلال توزيع الكتاب وإيصاله إلى القارئ ودعم القراءة العمومية عبر شبكة المكتبات...".

وعلى ذكر شبكة المكتبات، عملت الدولة على تدعيم المطالعة وتقريب الكتاب من القارئ، عن طريق مكتبات نذكر منها المكتبة الوطنية ومكتبات المطالعة العمومية.

وحسب تعريف اليونسكو للمكتبات العامة، الصادر في 1994، فإنّ المكتبة العامة تهدف بشكل أساسي إلى إتاحة فرصه الثقافة المستمرة لأفراد المجتمع في بيئة تتمتع بالحرية ودون مقابل. ولذلك تعتبر المكتبة العامة مركزا للحياة الفكرية والثقافية في المجتمع، بتوفير ما هو ملائم من مصادر المعلومات المختلفة من أجل التنمية الثقافية للمواطنين، والإسهام في تطويرهم علميا ومهنيا، واستغلال أوقات الفراغ في الأنشطة والمجالات النافعة.

وعلى رأس قائمة المكتبات بالجزائر، نجد المكتبة الوطنية الجزائرية التي تعتبر "ذاكرة الأمة"، حيث تعدّ بمثابة البنك المركزي للمعلومات الوطنية. تجمع تراث الأمة المطبوع والمخطوط والسيمي البصري، ويقع على عاتقها مجموعة من المهام المنصوص عليها في القانون الأساسي للمكتبة الوطنية الجزائرية، كما تعتبر مركز إيداع لكل كتاب أو دورية أو نشرة أو أي وثيقة تصدر في الجزائر.

وإلى جانب تاريخها العريق، تملك المكتبة الوطنية مجموعات قيّمة في المجالات الثقافية والعلمية والفكرية والتراثية. كما نذكر مكتبات المطالعة العمومية، التي اهتمت بها الجزائر نظير دورها في تثقيف المجتمع. وقد بدأ التفكير في إعادة إحياء مكتبات

وروادهما في بناء أفق مشرق للأجيال". وفي أول احتفاء بالمناسبة، نظمت وزارة الثقافة والفنون "الأيام الوطنية حول الكتاب"، واعتبرت أنّ هذا اليوم يعدّ مكسبا للفاعلين في هذا المنتج الفكري وتكريسا لمكانة المعرفة والثقافة في الفضاء العمومي، وأنّ اختيار هذا اليوم هو تحدّ للفعّل المشين للمنظمة العسكرية السرية لجيش الاستعمار الفرنسي سنة 1962، المتمثل في حرق المكتبة الجامعية وما تحويه من مؤلفات ثقافية وعلمية فاق عددها 500 ألف كتاب ومخطوط.

وأضافت الوزارة أنّ الهدف من التركيز على الكتاب هو إعادة ترتيبه ضمن سلم الأولويات، وأنّ تنظيم السوق يبدأ من القوانين ويمرّ عبر إدراج الكتاب في منظومة اقتصادية تحفيزية، وأنّ عالم النشر يحتاج إلى تحقيق معايير سوق متطورة للكتاب سواء بالبيع الكلاسيكي المباشر، أو البيع الإلكتروني.

## مؤسسات الكتاب في الجزائر

يضمّ قطاع الكتاب والنشر بالجزائر مؤسسات عدّة في القطاعين العمومي والخاص. وقد سخّرت الدولة عددا من المؤسسات والمرافق لخدمة الكتاب وترقية صناعته.

ومن الأمثلة على ذلك نذكر "المركز الوطني للكتاب"، باعتباره أحد المؤسسات العمومية التابعة لوزارة الثقافة والفنون، وهو مكلف بترقية ميدان النشر والكتاب والقراءة، ويقع على عاتقه إدارة السياسة الوطنية المتعلقة بالكتاب، وإعداد الدراسات والإحصائيات الخاصة بالكتاب والقراءة في الجزائر، وذلك بموجب المرسوم الرئاسي رقم 09-202 المؤرخ في 27 ماي 2009، المتضمن إنشاء هذا المركز.

وجاء إنشاء هذا المركز استجابة لحاجة القطاع إلى مؤسسة متخصصة في كلّ ما يتعلّق بالكتاب والنشر، ويسعى المركز إلى وضع "أرضية شراكة" مع هيئات مثيلة له في بلدان أخرى للاستفادة من تجاربها، واكتساب الخبرة من أجل ترقية الكتاب والنشر بشكل عام، وتحت هذا العنوان الكبير يعمل المركز على تحقيق مجموعة من المهام، على رأسها دعم وتشجيع صناعة الكتاب في الجزائر. ويضمّ المركز أربع لجان تسمى "اللجان الدائمة المتخصصة"، هي: لجنة الإبداع والترجمة، ولجنة

يعتبر الكتاب منتجا استراتيجيا مختلفا عن السلع والمنتجات الأخرى، ما يعني ضرورة أن يكون التعامل مع صناعته تعاملًا خاصًا. فسوق الكتاب، وطباعته، وتوزيعه، وتصديره، والأنشطة المتعلقة به، تتطلب كلها تنسيقا بين مختلف الفاعلين في عديد القطاعات، والوزارات، والإدارات، من أجل رعاية الكتاب والنهوض به. وقد أولت الدولة الجزائرية الكتاب بالاهتمام، وخصّته بالدعم المادي والمعنوي، وبمؤسسات تسهر على ترقّيته، بل وبيوم وطني يحتفى به سنويا.

## أسامة إفراح

تشكّل بيئة صناعة الكتاب في الجزائر من مجموعة من الفاعلين، ورغم أنّ المستهلك أيّ القارئ، هو الحلقة النهائية في سلسلة الكتاب، فإنّه قد يكون الحلقة الأهم، بالإضافة إلى الكاتب. وفي هذه السلسلة، نجد الناشرين، الذين يمثل بعضهم القطاع العام، فيما نجد أغلبهم من القطاع الخاص، وتمثلهم نقابتان هما "النقابة الوطنية لناشري الكتب"، و"المنظمة الوطنية لناشري الكتب".

وتولي الدولة الكتاب كثيرا من الأهمية، ويتجسّد ذلك بتخصيص برامج لدعم النشر وتمويله، وتنظيم المعارض، على غرار معرض الجزائر الدولي للكتاب، والمعارض الوطنية، وغيرها من التظاهرات، كما دعمت القطاع بشبكة من المؤسسات التابعة لها، والتي تسهم في ترقية الكتاب وصناعته، وتقريبه من القارئ، كما رسمت يوما وطنيا للكتاب والمكتبة.

## اليوم الوطني للكتاب والمكتبة

تمّ ترسيم يوم 7 جوان "يوما وطنيا للكتاب والمكتبة" بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 21-250 المؤرخ في 3 جوان 2021، ووفقا لنص المرسوم، الذي وقّعه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يحتفى بهذا اليوم من كلّ سنة عبر كامل التراب الوطني، من خلال تنظيم تظاهرات وأنشطة حول الكتاب وترقية دور المكتبة في المجتمع، تكريسا لمكانة المعرفة والثقافة

الشاعرة والأكاديمية.. خديجة بالودمو:

## رهان النشر دون التوزيع أثر على رواج الكتاب



تعتبر الدكتورة خديجة بالودمو، الكاتبة بالهنافة التي يطل منها الإنسان على مختلف العوالم التي يريد التعرف عليها، وشغفه بالكتاب يجعله يهتم به ويتابع جديده وأخباره، وتؤكد الأستاذة الجامعية بجامعة الجاح موسى أحموك تمنغست، إن الحديث عن واقع صناعة الكتاب يجعلنا نتطرق من محاولة قراءة آخر عرس كتابي، والمتأمل في الصالون الدولي للكتاب..

### تمنغست: محمد الصالح بن حود

تقول الدكتورة خديجة بالودمو إنّه مع اطلاعنا على منشورات دور النشر الجزائرية، نلاحظ تركيز أغلبها على شطر النشر دون التوزيع، وهو ما يجعل الكتاب لا يعرف ترويجا واحترافا يليق به، وتنتهي علاقة الناشر بالكتاب بمجرد أن يسلمه نسخة ليؤكد إليه مهمة إظهار كتابه والتعريف به، وهي حالة غير صحية. حسب المتحدث. تجعل من الكتاب حبيس الأدراج والرفوف التي تزيد بعدا من القارئ، وتبقى المهمة الأصعب للكاتب الذي يُطالب بالقيام بأصعب مهمة وهي تقريب الكتاب إلى جمهور القراء والمهتمين به.

في السياق نفسه، تطرقت خديجة بالودمو في حديثها، إلى التحديّات المرافقة لصناعة الكتاب في عصرنا هذا، والتي حسبها لا تتعلق بنوعية الورق أو جودة الإخراج، لكنها تتعلق كما أشارت سلفا بعملية توزيع الكتاب والتعريف به، فالتحديّ الحقيقي، في وجهة رأيها، هو إيصال الكتاب للقارئ والتعريف به، مؤكدة بأنّه لا جدوى لنشر الكتاب إن لم تقم بدورها الأساسي وهو تنوير القراء وإثراء رصيدهم المعرفي في شتى المجالات، فالتحديّات الراهنة لصناعة الكتاب هي ما بعد عملية صناعته وإخراجه وقد استطاعت دور نشر جزائرية الاحتفاء بإصداراتها وعقد جلسات بيع بالإهداء لمؤلفيها، وهو تقليد

أستاذة الأدب المعاصر..فايزة أحمد خمقاني:

## لا بدليل عن تبني استراتيجية تعلي من شأن الكتاب



تري الدكتورة فايزة أحمد خمقاني أنّ صناعة الكتاب، في الجزائر تحتاج إلى نهضة ثقافية متكاملة تستند إلى رؤية شاملة. وأشارت في تصريحها لـ "الشعب" إلى ضرورة تبني سياسات وطنية تعلي من شأن الكتاب.

### فاطمة الوحش

أكدت الدكتورة فايزة أحمد خمقاني، أنّ صناعة الكتاب في الجزائر تعيش مفارقة تجمع بين الأمل والتحديّات. وقالت "فمن ناحية، تزايد دور النشر، وتنوّع الإصدارات، مما يعكس حيوية ثقافية وتطلّعا نحو إثراء المشهد الأدبي. ومن ناحية أخرى، تقف هذه الصناعة أمام عقبات كبيرة، لعل أبرزها غياب رؤية استراتيجية شاملة تضع الكتاب في صلب الاهتمام الوطني."

ولفتت خمقاني، إلى أنّه رغم الجهود الفردية لعدد من الكاتبات والناشرين، إلا أنّ القطاع يبقى بحاجة إلى تنسيق أعمق بين مختلف الفاعلين الثقافيّين، ليجد الكتاب الجزائري مكانه اللائق في الداخل والخارج.

وذكرت المتحدثّة إنّ صناعة الكتاب في الجزائر تواجه معركة متعدّدة الأوجه. "اقتصاديا، يعاني القطاع من ارتفاع تكاليف الإنتاج وضعف القدرة الشرائية لدى المواطن، مما يجعل الكتاب رفاهية بالنسبة للكثيرين. ثقافيا، تراجع عادة القراءة أمام المدّ الرقمي والإعلام الجديد، حيث أصبحت الشاشة منافسا شريفا للورق. أمّا من الناحية التشريعية، فيعاني الكتاب والناشرون من غياب قوانين فعّالة تحمي حقوق الملكية الفكرية، مما يفسح المجال للمقرصنة وسوء التنظيم. دوليا، يبقى الكتاب الجزائري أسير المحلية، بسبب ضعف الترجمة والترويج في المحافل العالمية، ممّا يحّد من فرص انتشاره وتوضيح فايزة خمقاني.

ولتجاوز التحديّات التي تواجهها صناعة الكتاب، أشارت ذات الدكتورة، إلى أنّ الجزائر تحتاج إلى نهضة ثقافية متكاملة تستند إلى رؤية شاملة. مؤكدة أنّ البداية تكون بتبني سياسات

أستاذ النقد والأدب العربي بلقاسم مالكية لـ "الشعب"

## سوق الكتاب..

## أبعاد متعدّدة لقضية واحدة

تواجه صناعة الكتاب في الجزائر تحديات متزايدة، ممّا أثر على الإنتاج الثقافي وأضعف حضور الكتاب كمنتج أساسي في المشهد الثقافي، على هامش فعاليات المهرجان الثقافي الدولي للكتاب والأدب والشعر الذي انطلقت فعالياته، الاثنين بورقلة، قدّم لنا الأستاذ الدكتور بلقاسم مالكية، أستاذ النقد والأدب العربي في المدرسة العليا للأساتذة بورقلة، رؤية معمّقة حول التحديّات التي تواجه صناعة الكتاب والحلول الممكنة للنهوض بها.

### ورقلة: إيمان كافي

اعتبر المتحدث أنّ صناعة الكتاب في الجزائر تراجعت خلال



العقود السابقة، في إشارة من الدكتور مالكية إلى أنّ انسحاب الشركات الوطنية المتخصصة في صناعة الكتاب من الساحة، ممّا أدى إلى ظهور القطاع الخاص، الذي يفتقر إلى الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنتاج كتب بمعايير دولية. ثم اتّجه بالحديث عن سبب آخر وهو اتساع الرقعة الجغرافية في الجزائر، والتي جعلت توزيع الكتب على مختلف المناطق تحديا كبيرا، مع غياب شبكة توزيع فعّالة، ومن المفارقات التي ذكرها الدكتور أنّ بعض الكتب الجزائرية المطبوعة محليا تباع في دول مجاورة، بينما يصعب العثور عليها في المكتبات. ويرى الدكتور بلقاسم مالكية أنّ صناعة الكتاب تركّز على إنتاج الكتب التي تحقّق أرباحا سريعة، مثل الكتب شبه المدرسية وكتب التنمية البشرية، بينما تعاني الكتب التي توثق للتاريخ الجزائري أو التراث الوطني من غياب السوق

الملائمة، مشيرا إلى أنّ السياسات المتعلقة بتطوير هذا المجال بحاجة إلى تركيز أهدافها نحو خلق سوق حقيقية للمنتج، وإعطاء الأولوية لدعم الكتب التي تعزّز الهوية الوطنية والثقافة المحلية. وتطرّق المتحدث في هذا المقام، إلى

الباحث محمد الأمين بركات لـ "الشعب":

## "الكتاب الجزائري" .. حركية متصاعدة بلغة الأرقام



أكد محمد الأمين بركات أستاذ محاضر بالمدرسة العليا للأساتذة بمستغانم، أنّ الجزائر تشهد حركية متصاعدة فيما يتعلق بصناعة الكتب وتعدّد المؤلّفات، التي ازدادت أرقامها مقارنة بسنوات خلت، ويرجع الأمر - حسب المتحدث - لسببين رئيسيين هما: ظهور عدّة دور نشر جزائرية وطائفة من الكاتبات والمبدعين الذين استغلّوا تنافسية دور النشر فيما بينها فيما تعلق بالعروض والأسعار..

### أمينه جبالله

يقول الأستاذ محمد الأمين بركات في حديث مع "الشعب" إنّ سبل صناعة الكتاب في الجزائر، لا تكمن إلا بتضافر الجهود في سبيل تطويره والنهوض بمكانته محليا ودوليا، ولا يتأتى هذا المطلب إلا ببعض الوسائل - التي يراها المتحدث - كفيلة بتحقيق ذلك منها ما تعلق بالمؤلّفين أو بدور النشر..

وأوضح بركات أنّ من أهم الوسائل المرتبطة بفئة المؤلفين تكمن على غرار تقديم الدعم المعنوي والمادي لهم، في عقد ندوات وورشات لفائدة المهتمين بالتأليف، تأسيس جوائز دورية لأحسن كتاب في شتى التخصصات.. وفيما تعلق بدور النشر فإنّ أهم تلك الوسائل تتمثل في مواكبة

التدقيق والتسرع من قبل الدار، وبالحديث عن مسألة التوزيع تجد الدور عنتا في ذلك، إذ يصعب عليها تزويد جميع ولايات الجزائر بمطبوعاتها، أما على الصعيد الدولي فإنّ عملية التسويق للكتاب لا تسير بخير حال لأسباب شتى..

كما أكد في ذات السياق، أنّه يبقى أمر آخر يتحكّم في إنتاجية الكتاب، وهو المهتم، يتمثّل في نسبة المقرئية التي تعاني انخفاضها مشهودا إذا ما قيست بدول أخرى، ويقول "ترجعها طورا لهيمنة التكنولوجيا وطورا لغلاء الكتاب في حدّ ذاته وغيرها من العراقيل".

ويرى محمد الأمين بركات، أنّ العوامل والتحديّات المهيمنة على صناعة الكتاب يمكن حصرها في نقاط أساسية: مثل ضعف معدل القراءة الذي يتحكّم في عملية طباعة الكتب، ارتفاع أسعار الكتب الذي يجعل القارئ يهجم عن اقتناء الكتاب، وتوجه القراء للكتاب الرقمي متى كان متاحا، إلى جانب غياب الدعم المادي لدور النشر وتذليل الصعوبات التي تواجهها. وختم المتحدث بقوله "إنّ ما تمّ ذكره إلا نقاط مختصرة تتعلق بالكتاب وصناعته والتحديّات التي يفرضها الواقع الراهن؛ إذ يستلزم تضافر الجهود للنهوض بهذا الشأن المهم بدءا من الجهات الوصية التي يجب عليها تبني المؤلفين ودور النشر على حدّ سواء، لتبقى رايّتا قول المتنبّي: "وأعزّ مكان في الدنّي مترجّ سنابح وخيّر جليّس في الزمان كتاب".

## مسح 1410 عائلة من السجل المدني في غزة

الجيش الصهيوني ارتكب  
7160 مجزرة منذ بدئه الإبادة

المدفعي على مناطق مختلفة من قطاع غزة، وواصل نسف منازل ومبان سكنية بمحافظة شمال غزة ومدينة رفح جنوبا.

وقال شهود عيان إن "شارع الرضيع" ومحيط نادي بيت لاهيا بمحافظة الشمال شهدا قصفًا مدفعيًا عنيفًا، ومتواصلًا بينما شهدت جباليا قصفًا متقطعًا.

وأفاد الشهود أن الجيش نفذ عمليات نسف وتدمير مبان سكنية بمخيم جباليا، حيث دوت أصوات انفجارات عنيفة في محافظة الشمال. وفي مدينة غزة المحاذية، كثف الجيش قصفه المدفعي بشكل متواصل على محيط الكلية الجامعية في حي الزيتون جنوب مدينة غزة، وسط إطلاق نار من الآليات العسكرية المتمركزة هناك.

وأضاف الشهود أن "القصف المدفعي استمر بشكل متواصل لأكثر من 4 ساعات على مناطق متفرقة من أحياء الزيتون تل الهوا والصبرة جنوب مدينة غزة".

وفي المحافظة الوسطى، قصفت المدفعية الصهيونية بشكل مكثف شمال غرب مخيم النصيرات ومحيط دوار نظير في بلوك 12 بمخيم البريج.

كما قصفت المدفعية حي الجينة شرق مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة، فيما قال شهود عيان إن الجيش نفذ هناك عمليات تدمير لمنازل ومبان سكنية.

وفي الأثناء، أفادت وزارة الصحة في غزة بارتفاع عدد ضحايا العدوان الصهيوني إلى

44.249 شهيدا و104.746 مصابا منذ 7 أكتوبر 2023.

وقالت الوزارة إن الاحتلال ارتكب 3 مجازر في القطاع وصل منها للمستشفيات 14 شهيدا و108 مصابين خلال 24 ساعة.

وتوقف عمل فرق الإنقاذ

هذا، وتزداد الأوضاع المعيشية خطورة في قطاع غزة، مع الإعلان عن توقف الخدمات الأساسية الخاصة بالإنقاذ، وأخرى خاصة بتقديم خدمات النظافة والمياه، بسبب تشديد الاحتلال إجراءات الحصار، ومنع إدخال الوقود.

وأعلن جهاز الدفاع المدني عن توقف عمل كافة مركبات الإطفاء والإنقاذ والإسعاف عن العمل في مدينة غزة، وأرجع السبب إلى استمرار رفض الاحتلال توفير الوقود اللازم لتشغيلها.

وفي سياق قريب، حذرت بلديات وسط قطاع غزة من توقف خدماتها الأساسية بشكل كامل وذلك بعد مرور أكثر من 20 يوما على عدم دخول الوقود اللازم لتشغيل آبار المياه ومضخات الصرف الصحي، وآليات جمع وترحيل النفايات والمعدات الثقيلة اللازمة لإزالة الركام وفتح الشوارع.

وأكدت أن توقف ضخ المياه وطفح مياه الصرف الصحي وتكدس النفايات في الشوارع يُتخذ بحدوث مكاره صحية وبيئية خطيرة".

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، أن الكيان الصهيوني ارتكب 7160 مجزرة بحق العائلات الفلسطينية في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023 وحتى مطلع نوفمبر الجاري.

وقالت الوزارة، إن جيش الاحتلال الغاصب "مسح بالكامل نحو 1410 عائلات عدد أفرادها 5444 شخصا، من السجل المدني في ذات الفترة".

وأوضحت أن عدد العائلات التي أقيمت كاملا ولم يبق منها إلا ناج واحد بلغت نحو 3463 بحيث يصل عدد أفرادها إلى 7934 فلسطينيا خلال الفترة نفسها.

وبيّنت الوزارة أن عدد العائلات التي تعرضت لمجازر صهيونية وبقي منها أكثر من ناج بلغ نحو 2287 بعدد أفراد 9577 فلسطينيا، وأشارت إلى أن أكثر العائلات فقدا للأفراد كانت عائلة النجار بواقع 520 شخصا، وبعدها المصري والتي قتلت القوات الصهيونية منهم نحو 287 شخصا، ومن ثم عاشور التي فقدت 217، وتليهم عائلة حجازي وعضو اللتان فقدتا 199 و198 فردا على التوالي.

ويواصل الجيش الصهيوني قصف أهداف مختلفة في قطاع غزة معظمها منازل مأهولة خاصة في محافظة الشمال، ما يسفر عن استشهاد وجرح عشرات الفلسطينيين.

قصف مدفعي ونسف المنازل  
بالموازة، كثف الجيش الصهيوني قصفه

مع دخول فصل الشتاء الثاني تحت العدوان  
مياه البحر تجرف 10 آلاف خيمة  
والبرد يفتك بأطفال القطاع

يعانيه السكان في قطاع غزة، جراء استمرار الحرب على قطاع غزة، وحصار جيش الاحتلال الذي يمنع دخول الأساسيات الضرورية للسكان.

وأكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن سلطات الاحتلال تمنع منذ أكثر من عام إدخال الأغذية والملابس والأحذية إلى قطاع غزة، بما يشمل احتياجات الأطفال، في ظل دخول موسم برد قارس وظروف إنسانية كارثية.

وأشار إلى دخول فصل الشتاء الثاني منذ بدء الكيان الصهيوني "حرب الإبادة الجماعية" في قطاع غزة، في ظل نقص شديد في الملابس والأحذية التي تمنع دخولها من معابر القطاع منذ اليوم الأول للحرب، ما عدا بعض الكميات التي دخلت كجزء من المساعدات الإنسانية، والتي تم توزيعها على جزء صغير من النازحين الذين يبلغ عددهم نحو مليوني شخص.

وأكد المرصد وهو ينتقد سلوك الاحتلال، أنه لا يوجد أي مبرر أو ضرورة عسكرية في القنصون الدولي، تسمح بمنع إدخال هذه الأساسيات إلى السكان المدنيين، مشيرًا إلى أن السلطات الصهيونية تقرض قيودًا على دخولها في إطار سعيها لفرض ظروف معيشية قاسية على الفلسطينيين تؤدي إلى هلاكهم الفعلي، وذلك ضمن "جريمة الإبادة الجماعية" الشاملة التي ترتكبها هناك.

وذكر المرصد أن إجمالي ما يدخل إلى قطاع غزة من شاحنات في الفترة الماضية، لم يتجاوز 6% من الاحتياجات اليومية للسكان، وأغلب ذلك يتعلق بمواد غذائية، ولم يتعد ما يخص الملابس والأحذية 0.001%، وهو ما تسبب بأزمة حقيقية، خاصة أن الاحتلال مثر ما لا يقل عن 70% من منازل القطاع وغالبية المحال التجارية والأسواق، بما فيها الخاصة ببيع الملابس، فضلا عن تشديد تقييد تسهيلات إدخال البضائع للتجار.

وقال الأورومتوسطي "إن هذه الظروف الكارثية تندر بزيادة تعرض الفلسطينيين لأمراض خطيرة، مثل التهابات الجهاز التنفسي وغيرها من الأمراض المرتبطة بالبرد، في ظل عدم توفر العناية الطبية اللازمة".

قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أمس، إن أكثر من 10 آلاف خيمة تؤوي نازحين في موصي خان يونس جنوب قطاع غزة، تطايرت وغرقت نتيجة المنخفض الجوي المصحوب بأمطار ورياح شديدة.

قال مدير البرامج الصحية، مدير مستشفى القدس التابع للجمعية بشار مراد، لإذاعة "فلسطين": "إن النازحين اضطروا لنقل خيامهم إلى مناطق بعيدة عن الشاطئ في ظروف صعبة وقاسية جدا".

وتابع: "المواطنون يعانون من أمراض صدرية مختلفة خاصة الكبار في السن والأطفال نتيجة عدم توفر الملابس الشتوية ووسائل التدفئة والأغطية في ظل تدني درجات الحرارة بشكل كبير".

والأخير، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، أن نحو 10 آلاف خيمة تأوي نازحين تعرضت للتلف وجرفتها أمواج البحر خلال اليمين الماضيين جراء منخفض جوي. وجدد إطلاق "نداء استغاثة إنساني عاجل للمجتمع الدولي ولجميع دول العالم ولكل المنظمات الدولية والأممية، لإنقاذ آلاف النازحين بقطاع غزة قبل فوات الأوان".

وأوضح أن الجيش الصهيوني "منع إدخال 250 ألف خيمة ومنازل متقلة إلى القطاع في ظل واقع إنساني خطير".

وبيّن أن نحو 81 بالمائة من خيام النازحين أصبحت غير صالحة للاستخدام، وذلك وفقا لتقييم ميداني حكومي، وفق البيان.

وفي حديثه، أشار مراد إلى أن استمرار الاحتلال في منع دخول المساعدات الإغاثية إلى القطاع وارتفاع أسعار السلع الشحيحة المتوفرة في السوق المحلي أدّى إلى انتشار المجاعة.

ويعاني الفلسطينيون في غزة من سياسة تجويع جراء شح في المواد الغذائية بسبب عرقلة الاحتلال إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع، بحسب تأكيدات مؤسسات أممية ودولية عديدة.

لا ملابس شتوية مع اشتداد برد  
هذا، وتطرق تقرير حقوقي جديد لما

امتثالا لحكم الجنائية

## "بوريل" يدعو أوروبا إلى الالتزام بقرار اعتقال نتنياهو

شمال غزة، مضيفا أن "المساعدات الإنسانية لا تصل إلى غزة والأمم المتحدة غير قادرة على تقديم الدعم".

وأوضح ذات المسؤول أن هناك 250 ألف شخص في شمال غزة يعانون وحدهم، مطالبا دول الاتحاد الأوروبي بالامتثال لواجباتها ولقرار المحكمة الجنائية الدولية باعتقال نتنياهو وغالانت.

وكانت المحكمة الجنائية الدولية في لاهي أصدرت، الخميس الماضي، مذكرتي اعتقال بحق المسؤولين الصهيونيين لارتكابهما جرائم حرب في غزة.

طالب الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والأممية، جوزيب بوريل، دول الاتحاد بالامتثال لواجباتها وقرار المحكمة الجنائية الدولية باعتقال رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه السابق، يوآف غالانت، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة.

نقلت مصادر اعلامية عن بوريل في تصريحات صحفية، أمس الثلاثاء، أن "التجويع يستخدم سلاحا ضد شعب ترك وحده في

## حديث عن اتفاق وشيك لإطلاق النار في لبنان

## "حزب الله" يواصل عملياته وتصديقه لقرارات الاحتمالات

بمقدم شكوى جديدة أمام مجلس الأمن الدولي ردًا على استهداف الاحتلال المتواصل والمتمدد للجيش اللبناني".

وأضاف البيان ان قوات العدو "تستهدف الجيش منذ بدء عدوانها على لبنان قبل سنة، والذي تصاعد بشكل ملحوظ خلال الأسابيع الماضية".

وأوضح البيان أنه في الفترة الممتدة من 17 ولغاية 24 نوفمبر الجاري، ارتقى 10 عناصر من الجيش وجرح 35 آخرين بينهم حالات حرجة، «باعتداءات صهيونية خطيرة على الجيش ومراكزه وآلياته في مناطق الماري والصرفند وطريق برج الملوك-القلية والعامة في جنوب لبنان".

ودعا البيان "الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى إدانة الاعتداءات الصهيونية المتكررة على الجيش، واعتبارها خرقا فاضحا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولية، لا سيما القرار 1701".

واعتبر أن الجيش اللبناني يشكل الركيزة الأساسية في تطبيق القرار وضمان الأمن والاستقرار المستدام جنوب لبنان، من خلال بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها وحدودها المعترف بها دوليا، بالتعاون الوثيق مع قوات اليونيفيل.

ووصفت حجم الدمار في مستوطنة كريات شمونة بأنه لا يُصدق مؤكدة أن «وحد- ترميم المدارس المتضررة في المدينة سيستغرق نحو 4 أشهر.

كما أوضحت أن (38 مليون دولار تقريبا) دفعت حتى الآن لسكان مدن حيفا وعكا وطبريا تعويضا عن خسائرهم.

ومنذ بدء المواجهات في الثامن من أكتوبر 2023 غداة بدء الكيان الصهيوني حرب على غزة، أطلق حزب الله آلاف الصواريخ على المستوطنات والمدن الصهيونية.

والأحد فقط، أطلق الحزب 340 صاروخا على مناطق عدة بينها تل أبيب وحيفا ونهاريا.

شكوى إلى مجلس الأمن

من ناحية ثانية، أعلن لبنان، أمس الثلاثاء، اعتماده تقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي ردا على استهداف الجيش الصهيوني المتواصل والمتمدد لجيشه، منذ بدء عدوانه، والذي تصاعد بشكل ملحوظ خلال الأسابيع الماضية.

وقالت الخارجية اللبنانية في بيان، إنها "أوعزت إلى بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك،

بحمر الشقيف، وعبا، وجبشيت، وحبوش، ومرج زبدين، ورومين، ودير الزهراني وفق الوكالة الرسمية.

كما شن طيران العدو غارة ليلا على بلدة الخيام بقضاء مرجعيون بالنبطية، بالتزامن مع قصف مدفعي، وغارة على بلدة خربة سلم في قضاء بنت جبيل، ما أدى إلى وقوع إصابات.

وأفادت الوكالة باستشهاد 4 أشخاص وإصابة آخرين في غارة استهدفت بلدة النبي شيت في بعلبك الهرمل شمال شرق لبنان.

وفي محافظة جبل لبنان (وسط)، شن الطيران الحربي الصهيوني غارة على قرية الشويفات بقضاء عاليه أدت إلى استشهاد امرأة وإصابة 6 أشخاص.

وفي الأثناء، قالت صحيفة صهيونية أمس الثلاثاء، إن هجمات "حزب الله" دمرت وألحقت أضرارا بـ 8834 مبنى و7029 مركبة و343 موقعا زراعيا شمال الكيان الغاصب، وذكرت أنه في المستوطنات الواقعة على طول خط المواجهة مع لبنان، "لا يوجد تقريبا أي مبنى لا يتطلب التجديد أو الهدم وإعادة الإعمار".

وأضافت الصحيفة أن حجم البلاغات الواردة من سكان الشمال بشأن الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم جراء سقوط صواريخ حزب الله تجاوز 17 ألف بلاغ.

بينما تتوالى التصريحات من مصادر مختلفة حول قرب التوصل لاتفاق لتوقف إطلاق النار في لبنان، وفي حين أكد وزراء في الحكومة الصهيونية أن أسبانيا "سزية ومعقدة" تدفع لاختيار الاتفاق رغم التباين الداخلي بشأنه، يتواصل التصعيد على الجبهة اللبنانية، حيث ارتقى عشرت الشهداء بينما دمرت صواريخ المقاومة آلاف المنازل والمواقع داخل الكيان الغاصب.

استشهد 37 شخصا وأصيب آخرون، خلال الساعات الماضية، جراء غارات جوية صهيونية على مناطق متفرقة في جنوب لبنان وشرقها.

وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية نقلا عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة باستشهاد 23 شخصا وإصابة عشرات آخرين في غارات متفرقة على قضاء صور بمحافظة الجنوب.

وفي المحافظة نفسها ارتقى لبناني وأصيب 7 آخرون في غارة على قضاء صيدا جنوب البلاد.

وفي النبطية (جنوب)، شن الطيران الصهيوني سلسلة غارات استهدفت عدة قرى وبلدات أدت إلى استشهاد 8 لبنانيين وإصابة آخرين.

وتركزت الغارات الصهيونية في النبطية على بلدات

## مع تنامي العنف والتمييز ضدّهن تردّي الأوضاع المعيشية أشدّ وظأة على نساء المغرب

ضد النساء، وكلها مظاهر تعكس زيف الخطاب الرسمي المعلن حول مكافحة العنف ضد النساء وغياب أية إرادة سياسية حقيقية لمناهضته.

### الدولة تكريس ممارسة العنف

حمل البيان الدولة مسؤولية تكريس ممارسة العنف ضد النساء في مختلف المجالات، مطالباً إياها برفع كل صيغ التحفظ على اتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة؛ وملاءمة التشريعات المحلية معها بما فيها الدستور، دون قيد أو شرط، ورفع كل القيود الدستورية التي تحول دون تفعيل مبدأ سمو المواثيق الدولية على القوانين المحلية، والمساواة المنصوص عليها دستورياً، مع التغيير الشامل والجزري لكل من القانون الجنائي، ومدونة الأسرة بما يضمن المساواة والكرامة وحماية النساء من العنف.

كما دعت الجمعية إلى إقرار سياسة اقتصادية بديلة تستجيب للحاجيات الأساسية لعموم المواطنين وسياسات عمومية قائمة على المساواة في جميع المجالات ودون أية تحفظات، وإقرار تدابير الحماية والوقاية من العنف ضد النساء، واعتماد مناهج وسياسة تعليمية وتربوية وإعلامية وثقافية، من أجل القضاء على كل مظاهر التمييز بسبب الجنس من جذورها.

قالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان إن تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب أشدّ وطأة على النساء، نظراً لهشاشة وضعهن، ولتمييز المفروض ضدّهن، واعتبرته في حد ذاته عنف متعدد الأوجه والمصادر.

نبتت الجمعية في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة إلى أن العنف الاقتصادي هو الأكثر وقعا على النساء المغربيات، ومن تجلياته التسريح الجماعي للعاملات، ونهب أراضيهم وترهيب المدافعات عن ممتلكاتهن، وتعرضهن للتحرشات الجنسية في الفضاءات العامة والخاصة، وفي مقرات العمل. وسجلت تضاعف استغلال العاملات بتشغيلهن في ظروف قاسية تنعدم فيها شروط السلامة البدنية والكرامة الإنسانية، والفرح الذي ترزأ تحته العاملات الزراعيات وشروط نقلهن من وإلى الضيعات عبر وسائل نقل غير إنسانية تعرض حياتهن للخطر، ولا تحفظ كرامتهن.

هذه الأوضاع، تضيف الجمعية، لم تمنع النساء من الانخراط بقوة في الحركات الاحتجاجية التي تشهد عدد من المناطق، بل وتتصدهر من أجل حقوق العمال، والحق في الأرض والماء والسكن والصحة.

ولفت ذات المصدر إلى تنامي العنف بالفضاء العام والتحرش الجنسي والعنف الأسري وغيره من أشكال العنف الممارس

## الندوة 48 لـ "إيكوكو" تلتئم غدا في لشبونة لجان المساندة تجدد تضامنها مع كفاح الشعب الصحراوي



وسوف يندد المتدخلون به الانتهاكات المتكررة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية، والوضع المتدهور والخطير للسجناء السياسيين الصحراويين، والنهب المنظم للموارد الطبيعية الصحراوية من قبل نظام الاحتلال المغربي". كما سيعبرون عن "الموقف الثابت الموافق للقانون الدولي والمطالب بتطبيقه الفوري من خلال التنظيم السريع لاستفتاء تقرير المصير لفائدة الشعب الصحراوي".

ولأول مرة، سيتم تنظيم لقاء على هامش الندوة بين ممثلي النقابات الذين سيعرضون مخطط تضامن نقابي لفائدة كفاح الشعب الصحراوي والعمال الصحراويين.

بين 28 و 30 "نوفمبر الجاري، حول أربعة محاور أساسية تتمثل في: "العمل السياسي والاتصال، بناء الدولة الصحراوية، الخروقات المتكررة لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة للصحراء الغربية وحالة السجناء السياسيين الصحراويين، ونهب الثروات الطبيعية الصحراوية"، على أن يصادق المشاركون في الندوة على نتائج الورشات الأربع، وهي خلاصات ستصبح نسيج أنشطة لجان التضامن المختلفة.

ومن المتوقع أن يتم إيلاء أهمية خاصة لرسم استراتيجية الاتصال التي سبقتها المشاركون، "من أجل تبليغ رسالة الكفاح العادل للشعب الصحراوي اعلاميا وهذا بأقصى نجاعة".

تعدّد غدا بإصاصة البرتغال، برشلونة، وعلى مدار يومين أشغال الندوة 48 للتنسيقية الأوروبية للتضامن مع الشعب الصحراوي (إيكوكو)، والتي تجمع لجان المساندة المنبثقة من المجتمع المدني المتضامن مع كفاح الشعب الصحراوي.

سيتم خلال اللقاء السنوي للجان الداعمة للقضية الصحراوية، مناقشة آخر التطورات في ملف نزاع الصحراء الغربية وتقييم نتائج الأنشطة التي تم تنفيذها والتي حددتها الدورة 47 للإيكوكو، كما ستسطر هذه الدورة برنامج عملها لعام 2025.

ومن المقرر أن تدور أشغال الندوة التي تنظم

### للاتفاف على قرار محكمة العدل الأوروبية

## المخزن يشهر سلاح الابتزاز في وجه الاتحاد الأوروبي

قال بوريطة، في لقاء صحافي عقب مباحثاته مع المفوض الأوروبي المكلف بسياسة الجوار والتوسع أوليفير فاريلي، إن زيارة المسؤول الأوروبي تأتي في وقت "تمر فيه الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي بمرحلة مفصلية، هي مرحلة لإثبات التزام الاتحاد بهذه الشراكة من خلال الأفعال وليس الأقوال"، في إشارة إلى حثّه للاتحاد الأوروبي على استمرار التزامه بكل الاتفاقيات الثنائية، بما فيها اتفاقيتي الفلاحة والصيد اللتين ألفتها محكمة العدل الأوروبية في أكتوبر الماضي.

واعتبر بوريطة، أنه ينبغي للاتحاد الأوروبي "في موقف يعكس بوضوح إصرار المغرب على مساومة الاتحاد الأوروبي والضغط عليه من أجل إرغامه على تجاهل القرارات التي أصدرتها في الرابع أكتوبر الماضي محكمة العدل الأوروبية والتي قضت بإلغاء الاتفاقيات التجارية الأوروبية المغربية في الصحراء الغربية، وعدّها غير قانونية لأنها أبرمت دون موافقة الشعب الصحراوي، أكد وزير الشؤون الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، أن "المملكة تنتظر من الاتحاد الأوروبي إثبات التزامه بالشراكة عن طريق الأفعال وليس عن طريق الأقوال".

### على وقع الأزمات التي تهز كل القطاعات

## تصعيد نقابي خطير يرهّن السلم الاجتماعي بالمملكة

كبيراً من تكاليف تعميم الحماية الاجتماعية. ونبّه المكتب التنفيذي للكونفدرالية إلى أن التفاوتات الاقتصادية والاجتماعية "تساهم في تعزيز تهميش شرائح واسعة من الشعب المغربي عن الحياة السياسية، مما يحد من قدرة المؤسسات على تمثيل جميع المواطنين بشكل فعال وحقيقي، وقد وصل المشهد السياسي في المغرب إلى حالة غير مسبوقة من التردّي وفقدان الثقة في المؤسسات نتيجة فساد النخب وتعدد مظاهر الرشوة واختلاس المال العام".

كما اعتبر أن مشروع قانون المالية 2025 لم يقدم أجوبة وإجراءات ملموسة لمعالجة المعضلات الاجتماعية، ولم يأت بإصلاحات ضرورية حقيقية، ويكرس نفس منحى القوانين المالية السابقة.

واختتمت الكونفدرالية بيانها بدعوة الطبقة العاملة والمجتمع المغربي إلى التعبئة والوحدة لمواجهة "الهجمة المنهجية" على المكتسبات الحقوقية والاجتماعية، معتبرة أن النضال النقابي "لم يعد خياراً، بل ضرورة لحماية الحقوق والدفاع عن العيش الكريم".

قوانين الانتخابات المهنية، توحيد الحد الأدنى للأجور بين القطاعات وتخفيف شروط التقاعد، وهو ما يعكس، بحسب النقابة، "استهتار الحكومة بمصالح الطبقة العاملة واستمرارها في نهج السياسات التي تعمق الهوة الاجتماعية".

وقالت إن المغرب "يشهد أوضاعاً اجتماعية صعبة نتيجة البطالة المتزايدة وارتفاع الأسعار وانعدام الأمن الغذائي والمائي"، مشيرة إلى أن هذه الاختلالات تناقض تماماً شعارات "الدولة الاجتماعية" التي تروّج لها الحكومة.

النقابة لم تتوان عن انتقاد المشهد السياسي المغربي الذي وصفته بـ "التردّي غير المسبوق، نتيجة فساد النخب واستشراف الرشوة واختلاس المال العام"، معتبرة أن الانتخابات الأخيرة "أفرزت أغلبية حكومية فاقدة للشرعية المجتمعية، وغير قادرة على تقديم حلول حقيقية للأزمات".

وفي ظل احتكار الثروة من قبل قلة من الأثرياء، دعت الكونفدرالية إلى فرض ضريبة على الثروة، مؤكدة أن مساهمة بسيطة بنسبة 2 بالمئة من ثروات الأغنياء يمكن أن تغطي جزءاً

في موقف يعكس بوضوح إصرار المغرب على مساومة الاتحاد الأوروبي والضغط عليه من أجل إرغامه على تجاهل القرارات التي أصدرتها في الرابع أكتوبر الماضي محكمة العدل الأوروبية والتي قضت بإلغاء الاتفاقيات التجارية الأوروبية المغربية في الصحراء الغربية، وعدّها غير قانونية لأنها أبرمت دون موافقة الشعب الصحراوي، أكد وزير الشؤون الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، أن "المملكة تنتظر من الاتحاد الأوروبي إثبات التزامه بالشراكة عن طريق الأفعال وليس عن طريق الأقوال".

سقطت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل في المغرب، برنامجاً نضالياً تصديدياً عبر صيغ وأشكال احتجاجية متعددة، بما فيها الإضراب العام، رفضاً للتشريعات الحكومية "التراجعية" وعدم وفاء حكومة عزيز أخنوش بالتزاماتها.

يأتي قرار المركزية النقابية العودية إلى الاحتجاج، بعد أسابيع من الاستكثار والتنديد بإخلال الحكومة لالتزاماتها، سواء بعدم عقد جولة أكتوبر من الحوار الاجتماعي، أو بتعمير مشاريع قوانين للبرلمان دون التوافق عليها مع المركزيات النقابية، خاصة مشروع قانون الإضراب، الذي "يكيل" -بحسب النقابة- هذا الحق الدستوري.

وأكدت الكونفدرالية أن المغرب "يعيش على وقع استمرار مظاهر الأزمات على كافة المستويات"، مشددة على "الحاجة الملحة اليوم لتفعيل الديمقراطية الحقيقية من خلال إصلاحات سياسية حقيقية، وضمان الحقوق والحريات".

إلى جانب ذلك، انتقدت الكونفدرالية رفض الحكومة مراجعة عدد من الملفات العالقة، مثل

### تمهّد الطريق للرئاسيات والتشريعات المؤجلة

## ترحيب دولي بنجاح الانتخابات المحلية في ليبيا

القانونية مع احترام قواعد الإجراءات والمبادئ الديمقراطية.

واعتبرت أن الانتخابات البلدية فرصة بالغة الأهمية للشعب الليبي لممارسة حقوقه في اختيار ممثليه وتعزيز الحكم المسؤول الذي يلبي طموحات الشعب، مؤكدة وقوف الأمم المتحدة في ليبيا على أهمية الاستعداد لدعم العمليات السياسية والانتخابية التي يقودها الليبيون وبمكون زمامها لتحقيق الشرعية والاستقرار طويل الأمد والتقدم للموسم للبلاد.

وأعلنت المفوضية الوطنية للانتخابات، الأحد، أن عدد المشاركين في المرحلة الأولى من الانتخابات البلدية، التي جرت في 16 نوفمبر الجاري، بلغ 77.1% من إجمالي الناخبين المسجلين في الكشوف الانتخابية.

وأجرت 58 بلدية في ليبيا الانتخابات في أول مجموعة من أصل 143، على أن تلتحق بها المجموعة الثانية من 59 بلدية مطلع العام القادم في انتخابات هي الأولى منذ سنوات.

### رأي عام دافع للانتخابات

في السياق، يرى خبراء بأن نجاح الانتخابات البلدية أعطى زخماً ودفعاً لرأي عام محلي وإقليمي ودولي بأن الطريق مُمهّد لإجراء الانتخابات العامة في ليبيا.

ويقول هؤلاء الخبراء بأن "الانتخابات البلدية أعطت حافزاً كبيراً بأن المواطنين الليبيين لديهم قابلية للمشاركة في انتخابات عامة"، لافتين إلى أنه ظهر جلياً أن هناك بوادر واضحة وصريحة بأن مفوضية الانتخابات قادرة على الذهاب إلى الاستحقاق.

وعن الخطوات التي يجب اتخاذها نحو انتخابات عامة في ليبيا، أكدوا بأن الخطوة الأولى هي قوانين الانتخابات، ثم توالي مفوضية الانتخابات المهمة بإشراف دولي، كي لا يتم التشكيك في نتائجها، وضمان عدم وجود خروقات فيها.

وختموا بضرورة حل الأزمة السياسية في البلاد وإحداث توافق سياسي وبناء الثقة بين الأطراف بإشراف ورعاية البعثة الأممية لتجاوز الأزمة الحالية، مع إيجاد صيغة توافقية بين الأطراف لضمان قبول الجميع بنتائج الانتخابات.

آثار نجاح ليبيا في تنفيذ استحقاق الانتخابات البلدية موجة واسعة من الترحيب الدولي والمحلي الذي صاحبه الإشارة إلى قدرة ليبيا على تنفيذ انتخابات عامة رئاسية وبرلمانية في أسرع وقت ممكن.

رحبت فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة، بنتائج الانتخابات البلدية في ليبيا، مطالبة باستتلال هذه الخطوة المهمة لتطوير خارطة طريق لإجراء انتخابات وطنية في البلاد.

ورحبت سفارات الدول الخمس، في بيان مشترك، بإعلان المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عن نتائج الانتخابات البلدية في 58 بلدية في مختلف أنحاء البلاد.

وقالت الدول الخمس، إنها تأمل أن يستغل الشعب الليبي والقادة الليبيون هذه الخطوة التي وصفوها بالمهمة لتطوير خارطة طريق موثوقة لإجراء انتخابات وطنية ناجحة كجزء من عملية تسيرها الأمم المتحدة.

وأشادت بالمفوضية الوطنية العليا للانتخابات على إدارتها الناجحة لهذه العملية الديمقراطية، مضيفة: "تعترف بالأدوار المهمة التي لعبتها السلطات الليبية والمجتمع المدني وجميع الجهات الفاعلة المشاركة في ضمان أمن العمليات الانتخابية في جميع أنحاء البلاد".

كما أشادت ببعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على دعمهما طوال الوقت.

وأكدت الدول الخمس المعروفة بمجموعة 3+2 الحاجة إلى اغتنام هذا الزخم الإيجابي والتقدم نحو الجولة الثانية من الانتخابات، والتي تخطط المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لبدءها في جانفي المقبل، داعية السلطات إلى القيام بدورها من خلال تخصيص الأموال اللازمة وتأمين العمليات الانتخابية.

وقبلها، رحبت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بإعلان المفوضية الوطنية العليا للانتخابات النتائج الأولية للاستحقاق البلدي، وحثت على مواصلة الالتزام بالحفاظ على بيئة سلمية خلال مرحلة الطعون.

ومع بدء مرحلة الطعون في العملية الانتخابية، حثت البعثة على مواصلة الالتزام بالحفاظ على بيئة سلمية وأكدت أن تقديم أي شكوى من جانب المرشحين والقوائم والكولاء ينبغي أن يجري عبر الآليات

## هل تعلم؟

## مشروبات الطاقة خطر على صحة طفلك

لمشروبات الطاقة تأثير منشط، ويمكن أن تزيد من الأداء الرياضي، علاوة على ذلك يزيد استهلاكها من حدوث آثار جانبية سلبية.

على الرغم من أن العلامات التجارية المصنعة الرائدة تصر على سلامة المنتجات، فإن خبراء الصحة، من منظمة الصحة العالمية، يحذرون من أنها قد تشكل خطراً على الصحة العامة، كما ينصحون بتجنب استهلاكها خاصة بالنسبة للأطفال، وقد تلحق الضرر أيضاً بمجموعة معينة من الأشخاص، خاصة الشباب الذين يقل سنهم عن 18 عاماً والنساء الحوامل أو الأشخاص الحساسين للغاية للكافيين أو أولئك الذين يتناولون بعض الأدوية.

يشدد الأطباء على ضرورة توفيق الأطفال عن تناول هذه المشروبات لتأثيرها الكبير على الجسم وعلى ردود فعل الأعصاب، وخفقان القلب، وقد يحتاج إلى تدخل طبي، في حال أثرت هذه المشروبات على التنفس، وتؤدي إلى العصبية الشديدة وتؤثر على الدماغ وتزيد من نشاطه.

ويؤكد الخبراء أنّ هناك كثيراً من البحوث التي تؤكد وجود مواد تضر بالجسم كالكافيين العالية جداً، ونسبة الكافيين المرتفعة التي تعد أعلى بكثير مما يحتاجه أي جسم وأي فئة عمرية، فكل هذه المخاطر توجب على الأهالي إيقاف هذه المادة عن أطفالهم وأبنائهم المراهقين، إذ ينصح كبار السن بإيقافها.

ويذكر أنّ فريقاً من منظمة الصحة العالمية، حذر من الاستهلاك المتزايد لمشروبات الطاقة وما تشكله من خطر على الصحة العامة، وبالأخص بين صفوف الشباب.

وأكد البيان أنّ مشروبات الطاقة عبارة عن مشروبات غير كحولية، وتحتوي على الكافيين والفيتامينات ومواد أخرى مثل تورين والجينسينغ وجوارانا، وهي مشهورة بكونها تعزز الطاقة وتزيد من الأداء البدني والعقلي.

وأشار الباحثون والخبراء إلى أنّه نظراً لزيادة الإقبال واستهلاك هذه المشروبات، ارتفعت المخاطر الصحية المرتبطة بها، وبالتالي القلق العالمي من هذا الموضوع، وأوصوا أنّ مبيعات مشروبات الطاقة في الولايات المتحدة الأمريكية ارتفعت 10 ٪ سنوياً بين العامين 2008 و2012، كما أنّ 500 علامة تجارية جديدة متخصصة في تصنيع مشروبات الطاقة ظهرت في الأسواق في العام 2006.

هذا وأوصحت إحصائيات الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية، أنّ 30 ٪ من البالغين يتناولون مشروبات الطاقة في الدول الأوروبية، إلى جانب 68 ٪ من المراهقين، و18 ٪ ممن هم دون العاشرة من عمرهم أيضاً.

وتكمن مخاطر استهلاك مشروبات الطاقة باحتوائها على مستويات عالية من الكافيين، فعلى العكس من المشروبات الساخنة الأخرى التي تحتوي على الكافيين، بالإمكان تناول مشروبات الطاقة جرعة واحدة، ما يزيد من خطر الإصابة بتسمم الكافيين الذي بدوره قد يؤدي إلى الإصابة بخفقان القلب، وارتفاع ضغط الدم، وغثيان، وفي، والاختلاج وحتى الذهان، وفي بعض الحالات النادرة قد يؤدي إلى الوفاة.

وبشكل خاص، يعد الأطفال الفئة الأكثر عرضة لهذه المخاطر، نظراً لصغر حجم أجسامهم وضعف مسارات عملية التمثيل الغذائي لديهم، وبالتالي فهم أكثر حساسية للتسمم جراء الكافيين. وفي الواقع، تؤكد الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية أنه لا يمكن تحديد كميات آمنة من استهلاك الكافيين لدى الأطفال الصغار، ويطلب العديد من المختصين - بما في ذلك اختصاصيو التغذية وأطباء الأطفال والجمعيات الطبية - بتنظيم استهلاك هذه المنتجات.

(وكالات)

## مع اقتراب مواعدها

## نصائح لتهيئة الطالب نفسياً وجسدياً للامتحانات المدرسية

تعتبر فترة الامتحانات المدرسية من أصعب الفترات التي تمر في حياة الطالب المدرسي، فهو يتعرض خلالها للعديد من الضغوط النفسية التي تتطور في كثير من الحالات لأمراض جسدية في حال لم يُسيطر عليها بالطريقة المناسبة والصحيحة، فيما يلي سنسلط الضوء على هذا الموضوع المهم، وسنقدم لك مجموعة من النصائح والإرشادات المهمة للتخلص من الخوف والتوتر الذي يسبق الامتحانات.

من الأفضل أن يبدأ الطالب بمذاكرة المادة التي يُحياها، والتي لا يستصعب حفظها، وذلك لكي يتشجع على الدراسة ولا يشعر بالملل أو التوتر.

والأفضل أن يدرس الطالب مادتين في اليوم، بدلاً من مادة واحدة، وذلك لكي يشعر بنوع من التغيير الذي يحمله من الوقوع في فخ الملل. عدم الدراسة بشكل متواصل، والحصول على فترات من الراحة بين كل فترة وأخرى، ليُخفف عنه ضغط الدراسة.

ولكي لا يتعرض لمشكلة الخوف من نسيان المواد الدراسية قبل الامتحان، عليه أن يعتمد على أسلوب الفهم أثناء المذاكرة بدلاً من الحفظ الذي يُسمى باليضم، وذلك لأنّ الفهم يُساعد على ترسيخ المعلومات وأرشفتها بالقليل لاسترجاعها وقت الضرورة.

عدم إسراف الطالب في شرب الشاي أو القهوة أو أي نوع من المشروبات المُنبهة كالمشروبات الغازية، وذلك لأنّ الكافيين يتسبب في إثارة الجهاز العصبي في جسم الإنسان، ليُسبب للطالب التوتر والخوف والقلق.

منح الطالب كوب من المشروبات العشبية الطبيعية قبل الذهاب إلى الامتحان المدرسي، كشاي النعناع الأخضر، شاي الينسون المحلى بالعسل، وشاي الميرمية.

تشجيع الطالب على الدراسة خلال فترة النهار وبالتحديد في ساعات الصباح الأولى، بدلاً من الليل، وذلك لأنّ العقل يكون على استعداد لتلقي المعلومات خلال هذه الفترة أكثر من الليل.

أن يتأكد الأهل من توافر كل الأدوات التي يحتاجها الطالب قبل التوجه إلى الامتحان بيوم أو يومين، من أقلام ومعدات خاصة بالمواد، وذلك لكيلا يتعرض الطالب للتوتر الذي ينعكس على أدائه في المواد.

تقديم وجبة من الإفطار الصحي للطالب قبل أن يتوجه إلى الامتحانات، وعدم السماح له بالذهاب على معدة فارغة، وذلك لأنّ الطعام يُساعد على مدّه بالطاقة والحويّة التي تقيه من مشكلة التوتر النفسي.

(النجاح نت)

## أطباء يواصلون حملتهم التحسيسية بمدارس سيدي بلعباس

## السمنة والسكري عند التلاميذ.. قف!

## ■ ضرورة تناول اللّمْجة الصحية مع المداومة على النشاط البدني

الطفل. كلها أمراض مزمنة قد تكون عواقبها وخيمة على صحة الطفل، ويكون المتسبب فيها سوء التغذية وغياب النظافة الصحية. كما حرص الأطباء على توعية الأطفال بمخاطر الامان على الهاتف النقال أو التلفاز لمدة طويلة والتأخر عن موعد النوم، ما يؤثر على الصحة البدنية والعقلية.

وبالمدرسة الابتدائية فرعون ميلود ببلدية سيدي بلعباس، قام الأطباء بفحص 236 تلميذ، تبين أنّ 37 تلميذا يعانون من السمنة و13 تلميذاً آخر يشبه في إصابتهم بداء السكري، وتم توجيههم إلى العيادات الطبية لإجراء الفحوص المتخصصة والتحليل الضرورية ليطمئنوا ومتابعهم الصحي بطريقة دورية، كما تم بالمناسبة تعريف التلاميذ المصابين بداء السكري حول كيفية استعمال الأنسولين، والحرص على نظافة اليدين قبل استعمال الإبر.

ومن جهتها تعكف اللجنة الصحية على مراقبة المطاعم المدرسية للوقوف على مدى احترام معايير النظافة، ونوعية الأطعمة التي يتم تحضيرها يومياً للتلاميذ منعا للأضرار التي قد تسببها الوجبات الغذائية غير الصحية.



خطر الإصابة بداء السكري من النوع الثاني، والذي بدوره يؤثر في الطريقة التي يستفيد بها جسم الطفل من السكر، ما قد يسبب بارتفاع ضغط الدم، وإصابة الكليتين عند

## الطبعة 9 لمعرض العسل بمشاركة عدّة ولايات

## "النحالون" يعرضون انشغالاتهم بيومرداس



فقط التي تعتبر من الأهداف الرئيسية لتنظيم الصالون، بل توسعت لتشمل برنامجاً ثرياً بالنشاطات والمداخلات العلمية والتقنية من قبل عدد من الباحثين المختصين في الميدان الفلاحي ممثلين لهيئات ومعاقد وطنية بهدف تقديم إرشادات ونصائح حول أساليب العمل الحديثة لترقية الشعبة وعصرنتها للرفع من مردودية الإنتاج، إلى جانب عرض طرق حماية خلايا النحل والشعبة ككل باستغلال المزايا الممنوحة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي للاستفادة من التعويض في حالة حدوث خسائر ناجمة عن الظروف الطبيعية.

مع الإشارة إلى أنّ شعبة إنتاج العسل بولاية بومرداس عرفت توسعاً من حيث النشاط وعدد النحالين في السنوات الأخيرة بفضل عملية الدمج والرافقة، وهذا بتسجيل أكثر من 2100 نحال ناشط، وأزيد من 54 ألف خلية ساهمت في ارتفاع الإنتاج لهذا الموسم إلى حوالي 1200 قنطار بمعدل 3.5 كلغ للخلية الواحدة.

الصعبة، خاصة منها الجفاف والحرائق ممّا يضطر الكثير منهم إلى نقل صناديق النحل من مكان إلى آخر أكثر ملاءمة وأوفر حظاً من حيث المراعي الخضراء وانتشار النباتات المزهرة، إلى جانب تكاليف أخرى تتعلق بالمواد الأولية ومعدات تربية النحل وصعوبات ممارسة المهنة.

كما ركزت الكثير من الأجنحة على عرض مشتقات الخلية من حبوب الطلع، الغذاء الملكي، شمع النحل ومواد التجميل المستخلصة من هذه المادة الطبيعية الطبيعية، التي تلقى رواجاً كبيراً لدى فئة النساء وأكثر مردودية من حيث المداخيل، وهو ما دفع بالكثير من المربين إلى تسمية وتنوع نشاطهم باستحداث مؤسسات متخصصة في صناعة وتسويق هذه المنتجات والمواد الصحية الخالية من المضافات والتركيبات الكيميائية حسب تروبيجهم.

هذا ولم تقتصر الطبعة الجديدة على عرض منتجات العسل ومشتقات الخلية

نحالا يمثلون عدة ولايات مجاورة وداخلية كالبويرة، تيبازة، البليدة، تيزي زو، العاصمة، الشلف وغيرها جاؤوا لعرض منتجاتهم وطرح انشغالاتهم الكثيرة التي تتكرر كل دورة، خاصة ما تعلق بمشكل التسويق والأخطار التي تهدد الخلايا وصناديق النحل المتواجدة أغلبها بالمناطق الغابية والجبلية بسبب ظاهرة الحرائق، وتأثير المواد الكيميائية المستخدمة في المجال الزراعي.

وقد تزيّنت طاولات المعرض الذي يدوم إلى غاية يوم 3 ديسمبر القادم بمختلف أنواع العسل ومشتقات الخلية من الجبلي، إلى عسل السدر، الكاليتوس والبرتقال وبأسعار متفاوتة حسب نوعية وجودة المنتج، حيث تتراوح ما بين 3800 إلى 6 آلاف دينار للكلغ، وهي أسعار مرتفعة بالنسبة للمستهلك حسب ردود الزوار مقارنة مع السنوات الماضية، لكنها غير ذلك في عين المنتجين الذين برروا ذلك "بتراجع الإنتاج وتذبذبه من موسم إلى آخر بسبب الظروف المناخية

تتواصل بولاية بومرداس فعاليات المعرض الوطني للعسل ومنتجات الخلية التي انطلقت بداية الأسبوع بمحاذاة محطة القطار وسط المدينة، بمشاركة حوالي 25 نحالا ومنتجاً من مختلف ولايات الوطن المعروفة بنشاطها وتخصصها في هذه الشعبة الفلاحية التي تحمل أهمية خاصة ومرتفعة في المجتمع ومن حيث الحضور الاقتصادي، حيث شكّل الموعد فرصة لعرض شتى أنواع العسل ومشتقاته المستعملة في المجال الطبي وعمليات التجميل.

## ز - كمال

عادت تظاهرة معرض العسل ومشتقات الخلية في طبعاتها التاسعة لتجمع النحالين والناشطين في الشعبة تحت إشراف مديرية المصالح الفلاحية بالتنسيق مع تعاونية تربية النحل لبلدية يسر التي جمعت 25

## احذر روتينك اليومي

## 5 عادات خاطئة قد تصيبك باكتئاب الشتاء

من المعروف أنّ الاكتئاب من الأمراض التي تكثر الإصابة بها خلال فصل الشتاء، ولكن هناك عادات خاطئة تجعل الإنسان أكثر عرضة للمعاناة منه. يستعرض "الكونسلتو" في التقرير التالي، العادات الخاطئة التي تسبب الاكتئاب في الشتاء، وفقاً لموقع "abc NEWS" و"Healthline".

الأطعمة على مدار اليوم، يزداد الوزن ويرتفع خطر الإصابة بالاكتئاب.

قلة شرب الماء: فلا بد من شرب كمية وفيرة من الماء - حتى إن لم تكن تشعر بالعطش - في الشتاء، لأنّ جفاف الجسم يزيد من الشعور بالقلق والإصابة بالاكتئاب. (الغد)

قلة التعرض للشمس: فالبقاء في المنزل خلال فصل الشتاء يحرم الجسم من التعرض لأشعة الشمس، مما يؤدي إلى انخفاض مستويات فيتامين "د" بالجسم، ومن ثم زيادة خطر الإصابة بالاكتئاب.

تناول الطعام بكثرة: يزداد الشعور بالجوع في فصل الشتاء، ومع الإفراط في تناول

المنزل في الطقس البارد فكرة جيدة، خاصة إذا كنت ستتناول وجبتك المفضلة أثناء مشاهدة أحد الأفلام الممتعة، ولكن المفاجأة أن خطر الإصابة بالاكتئاب يزداد بين الأشخاص الذين يخرجون من منازلهم بمعدل أقل خلال فصل الشتاء، لقلة التعامل مع الآخرين.

عدم ممارسة الرياضة فلا يهتم معظم الأشخاص بممارسة التمارين الرياضية في فصل الشتاء، لأن برودة الطقس تجعلهم يشعرون بالخمول. ومع قلة الحركة، يزداد خطر الإصابة بالاكتئاب.

من عادات تسبب الاكتئاب في الشتاء، عدم ممارسة الرياضة فلا يهتم معظم الأشخاص بممارسة التمارين الرياضية في فصل الشتاء، لأن برودة الطقس تجعلهم يشعرون بالخمول. ومع قلة الحركة، يزداد خطر الإصابة بالاكتئاب.

المكوث في المنزل: وقد يبدو المكوث في

## المدرسة العليا للإشارة بالقليعة

## إقبال كبير للشباب على تظاهرة الأبواب المفتوحة

متطورة من التكوين العسكري والعلمي والتقني، ما يسمح لضباط المستقبل بمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال سلاح الإشارة والحروب الإلكترونية.

كما أشار العميد بحدوي، إلى أهمية هذا النوع من المبادرات التي تجسد عقيدة الجيش الوطني الشعبي من خلال رابطة «جيش- أمة»، مبرزاً حرص القيادة العليا للمؤسسة العسكرية على توفير جميع الإمكانيات والتجهيزات التقنية اليداغوجية الحديثة.

شهدت تظاهرة الأبواب المفتوحة التي نظمت، أمس الثلاثاء، بالمدرسة العليا للإشارة «الجاهد المرحوم عبد الحفيظ بوصوف، بالقليعة (تيزابنة)، إقبالا كبيرا للجماهير، خاصة منهم الشباب، للإطلاع على قدرات هذه المؤسسة العريقة وفرص التكوين بها.

أكد قائد المدرسة، العميد بحدوي محمد، الذي أشرف على الافتتاح الرسمي للفعالية وسط حضور مكثف للزوار، أن هذه المؤسسة العسكرية «بلغت مستويات

سيتم إطلاقها الخميس المقبل على مدار شهر كامل  
19 شعبة معنية بمسابقة التوظيف القادمة لسوناطراك

وتسويق المحروقات، والصحة والسلامة والبيئة، والاقتصاد البترولي، والنكاه الاصطناعي، والإعلام الآلي.

وسيتم فتح باب التسجيل للمسابقة الوطنية التي يطلقها المجمع، بالشراكة مع الوكالة الوطنية للتشغيل، عبر الموقع الإلكتروني المخصص لذلك على الرابط التالي: (https://nationalrecruit.sonatrach.dz)

هذا الخميس، على الساعة الثامنة صباحا، لتستمر إلى غاية يوم الثلاثاء 10 ديسمبر القادم على الساعة الثامنة مساء.

أكد مجمع سوناطراك، في بيان له، أمس الثلاثاء، أن المسابقة الوطنية التي سيتم إطلاقها يوم الخميس المقبل، على مدار شهر كامل، تخص 19 شعبة.

يتعلق الأمر بالحضر البترولي، والجيولوجيا، والجيوفيزياء، وإنتاج الأبار، والمكامن، ومخبر تحاليل المحروقات، والطاقات المتجددة، والهيدروجين، ونقل المحروقات، وهندسة الغاز، والآليات، والميكانيك الصناعية، والكهرباء الصناعية، والتكرير والبتروكيماويات،

## صحفي بإذاعة الطارف

## وزير الاتصال يعزي في وفاة الصحفي محمد بوزينة

تقدم وزير الاتصال محمد مزيان، أمس الثلاثاء، بتعازيه في وفاة الصحفي بإذاعة الطارف، محمد بوزينة، الذي انتقل إلى رحمة الله، الاثنين. جاء في رسالة التعزية: «ببالغ الحزن وعميق التأثر، تلقى وزير الاتصال محمد مزيان، نبأ وفاة الصحفي بإذاعة الطارف، محمد بوزينة، الذي توفي، الاثنين».

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم وزير الاتصال بأخص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة لعائلة الفقيد ولأسرة الإعلام الوطني، راجيا من المولى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان».

(أنا لله وأنا إليه راجعون).

## المديرية العامة للاتصال تعزي..

تقدمت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية، أمس الثلاثاء، بأصدق التعازي وعميق المواساة إلى أسرة الصحفي بالمحطة الإذاعية للطارف، محمد بوزينة، الذي وافته المنية، الاثنين.

وجاء في نص التعزية: «تقدم المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية، إلى أسرة الفقيد المغفور له، بإذن الله، الصحفي بالمحطة الإذاعية للطارف محمد بوزينة، وإلى الأسرة الإعلامية كافة، بأصدق التعازي وعميق المواساة، مع التضرع إلى المولى عز وجل، أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته».

(أنا لله وأنا إليه راجعون).

## وفاة المحامي الفرنسي جيل ديفارس

## رحيل مدافع عن القضيتين الفلسطينية والصحراوية

في نوفمبر 2024 وقرارات محكمة العدل الأوروبية التي ألغت الاتفاقات اللاشعرية الموقعة بين المغرب والاتحاد الأوروبي بداية أكتوبر الماضي.

وقاد الفقيد تحالفا من مثأت المحامين من مختلف بلدان العالم، لإيداع دعاوى قضائية لدى محكمة الجنايات الدولية بشأن جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال الصهيوني.

ويرحيل جيل ديفارس، يفقد القانون الدولي أحد أكثر أصواته التزاما، لكن تراث الفقيد سيواصل في إضاءة طريق أولئك الذين يناضلون من أجل احترام العدالة والقانون الدولي.

وفي بيانها، ودعت اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي المناضل جيل ديفارس، الذي وقف بجنب الضحايا الصحراويين والفلسطينيين الذين لا يزالون يكابدون ويلات الصهانية وممارسات المخزن الدنيئة.



الفلسطيني والصحراوي القرارين بالغي الأهمية والمتمثلين في مذكريتي التوقيف بحق المسؤولين الصهانية

توفي، أمس الثلاثاء، المحامي الفرنسي المدافع عن القضيتين الصحراوية والفلسطينية، جيل ديفارس، عن عمر ناهز 68 سنة بعد صراع مع المرض.

أعلنت اللجنة الوطنية الجزائرية للتضامن مع الشعب الصحراوي، في بيان لها، عن وفاة المحامي والمدافع عن قضايا الشعوب العادلة، الفقيد جيل ديفارس بعد صراع مع مرض عضال.

ورغم المرض الذي ألم به منذ أربع سنوات، واصل محامي جبهة البوليساريو المتخصص في القانون الدولي، في التواجد في أروقة وقاعات كبرى المحاكم الدولية في لوكسمبورغ ولاهاي، للمرافعة عن قضيتين آمن بهما وسخر نفسه لتكريس الاعتراف بحقوق شعبيهما.

وقال مقربون من الفقيد، إنه كان يردد في آخر أيامه، أنه «سيرحل وهو مطمئن»، بعد أن تحقق للشعبين

## أوريديو تكرم المتوجين بمسابقة نجمة للإعلام

## تعميم «نجمة الصاعدة» على جميع كليات الإعلام عبر الوطن

تقييم الأعمال المتنافسة، جاءت وفق معايير دقيقة، لأن النقاش كان السمة البارزة بين أعضاء اللجنة.

من جهته، مدير الشؤون المؤسسية بشركة أوريديو رمضان الجزائري كشف أن عدد المشاركات في الطبعة 17 من مسابقة «نجمة الإعلام»، بلغ 123 متسابقا، وتم اختيار 12 فائزا في الفئات المختلفة، كما راهن على عطاء ودور الصحفيين الشباب في ترقية الإعلام الوطني وربطه بالتطورات الرقمية الراهنة. وافتتحت الجائزة الأولى للصحافة المكتوبة العامة والمتخصصة، مصطلقى بسطامي من جريدة الخبر. في حين عادت الجائزة الثانية للصحافي حنك جمال الدين من جريدة «الهدف الجديد» ونالت فآرح أميرة من جريدة Le Soir d'Algérie الجائزة

كرمت مؤسسة أوريديو، الرائد في سوق الهاتف النقال، في الطبعة 17 من مسابقة «نجمة الإعلام»، الصحفيين والطلبة المتوجين بمسابقة نجمة للإعلام من الصحافيين وكذا لأول مرة، طلبة الإعلام في مسابقة نجمة الصاعدة على مختلف مدارس وكليات الإعلام المتواجدة عبر الوطن.

## فضيلة بودريش

خلال افتتاح الحفل بفندق الشيراتون، اعتبر المدير العام لمؤسسة «أوريديو الجزائر»، روني طعمه، أن ترويج الفائزين، يعد مناسبة مهمة لتكريم الصحفيين المميزين والموهوبين المولكين للتحويلات الرقمية.

ولأول مرة، يتم تنظيم مسابقة «النجمة الصاعدة»، لفائدة طلبة علوم الإعلام والاتصال والصحافة، وهذا عكس حرص مؤسسة أوريديو على اكتشاف المزيد من المواهب الشابة ودعمها في مسار التميز والتألق بالمشهد الإعلامي. من جهتها، رئيسة لجنة تحكيم «نجمة الصاعدة» الدكتورة مليكة عطوي، لم تخف إعجابها بجودة الأعمال المتنافسة، والتي سلطت الضوء على التحول الرقمي والنكاه الاصطناعي في الجزائر.

بينما أكد السعيد علمي، رئيس لجنة التحكيم، أن عملية

## بدعوة من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف

## إقامة صلاة الاستسقاء يوم السبت المقبل

دعت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، في بيان لها، أمس الثلاثاء، إلى إقامة صلاة الاستسقاء يوم السبت المقبل، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا. أوضح البيان، أنه «إثر الجفاف الذي مس العديد من ولايات الوطن، ونظرا للطلبات الملحة من المواطنين من أجل إقامة صلاة الاستسقاء وعملا بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، الذي ثبت عنه أنه إذا حل الجفاف خرج إلى المصلى فاستسقى، راسلت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف كافة مديرياتها عبر كامل التراب الوطني، من أجل إقامة صلاة الاستسقاء يوم السبت 28 جمادى الأولى 1446 هجري الموافق ل 30 نوفمبر 2024 ميلادي، ابتداء من الساعة التاسعة صباحا».

# ثورة فلاحية لتحقيق الأمن الغذائي والإكتفاء الذاتي

